



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne démocratique et populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
Université Abdelhamid Ibn Badis- MOSTAGANEM  
**كلية الآداب العربي والفنون**  
*Faculté de Littérature Arabe et des Arts*



## قسم الفنون البصرية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الفنون التشكيلية

تخصص: نقد الفنون التشكيلية

المدرسة الواقعية ( قوستاف كوربيه أنموذجاً )

بإشراف الأستاذة:

- بن عبد الله بن ساحة

من إعداد الطالب:

- بن عبد الرحمان إدريس

الصفة في اللجنة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ(ة)

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علمة شكر  
و إهداء

# شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على سيدنا محمد خير المرسلين  
و الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه . الحمد لله الذي اعاننا و  
يسر لنا الطريق لبلوغ هدفنا و اتمام ما قدره لنا عز و جل  
أتقدم بالشكر و الامتنان إلى كل أساتذة قسم الفنون دون استثناء و إلى جميع  
القائمين و الساهرين على تنظيم و إدارة الجامعة . و الشكر الخاص لكل أستاذ  
قدم لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد و إلى الأساتذة المشرفين و  
المؤطرين و على رأسهم الدكتور بن ساحة بن عبد الله . الذي كان لي  
الشرف أن يكون مؤطري في هذا البحث المتواضع

# إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي الغاليين اللذان كانا لي  
سندا و حافظا قويا طيلة مشواري الدراسي و طيلة حياتي . و إلى كل أفراد  
عائتي و أقاربي .

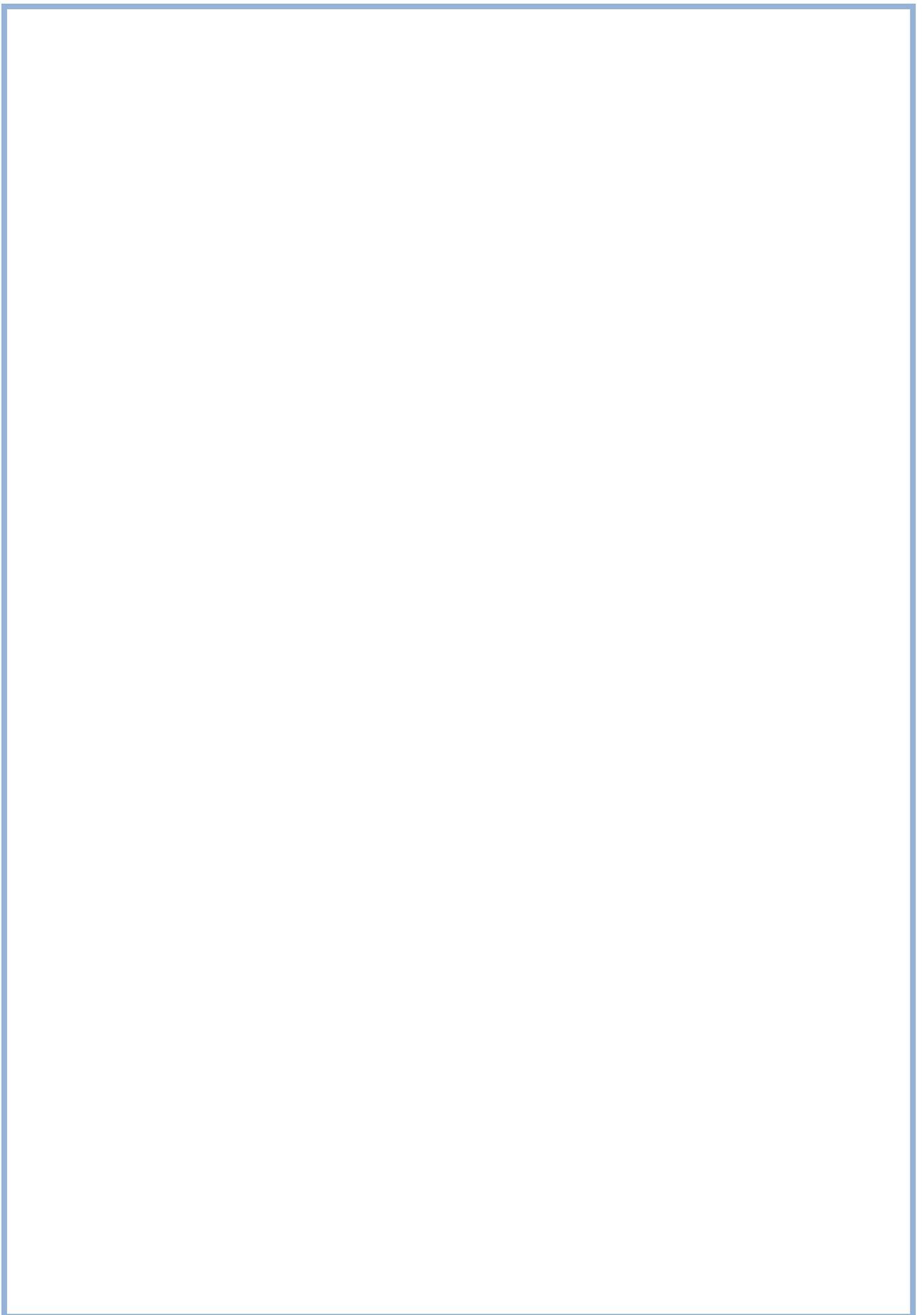
و أهديه إلى كل أصدقائي و أحبائي من قريب أو من بعيد الذين لو ذكرتهم  
لامتلأت صفحاته بأسمائهم المحفوظة في ذاكرتي .

و إلى كل من كان له الفضل في تعليمي منذ نعومة أظفري

و إلى كل من مد لي يد العون طيلة حياتي حتى من أبسط الأشياء

و إلى كل من يتقدر العلم و يسعى للتعلم و إلى كل معلم و أستاذ

و الحمد لله رب العالمين



مقدمة

قيل أن الفن وجد مع وجود الإنسان و قيل أنه فطرة ولدت في الإنسان و قيل أيضا أن الفن مبتكر من قبل الإنسان ، و بالرغم من اختلاف هذه الآراء و أخرى عن كيفية نشأة الفن و كيفية تشعبه و تطوره عبر العصور إلا أننا نجد أنفسنا اليوم في عالم أساسه الإبداعي هو الفن بثتى أنواعه و مجالاته ، فقد احتل الفن مكانة كبيرة في حياة المجتمعات و أصبح معيارا ثقيلًا في قياس الحضارات و جزءا لا يتجزأ من حياة أي فرد سواء في التعليم أو العمل و ما إلى ذلك من نواحي الحياة و بوصول الفن إلى هذه القيمة ، ظهرت تيارات ترعى و تهتم بالفن ، كل في مجالها الفني من مسرح و سينما و موسيقى و فنون تشكيلية و غيرها من الفنون .

يعتبر الفن التشكلى مثل كل الفنون مرآة تعكس التغيرات الثقافية و الاجتماعية المحيطة بالفنان ، و لذلك فان ظهور مختلف المدارس الفنية التشكيلية ناتج عن الظروف التى شهدتها القارة الأوروبية على مدى تاريخها ، فظهرت مدارس الفن التشكلى المختلفة كنتيجة لتلك الظروف و لقد تعددت و تنوعت المدارس الفنية التشكيلية في أوروبا بعد انقضاء فترة الفن الكريستيانى الكنائسي الذي انتشر في القرون الوسطى فظهر فن النهضة في أوائل القرن الخامس عشر و صاحب ذلك إعتراز الفنان باستقلاليته و موهبته من أن يكون صغيرا في مجتمع كبير ،

حين نتناول الفن التشكيلي فأنا لاشك أن نبحث عن نشأة هذا الفن وكيف كانت البدايات ومن ثم كيف تطور ليصل لما نراه اليوم و يعد الفن التشكيلي ذو مدارس عدة ولكنه يُوحى لنا بنوع واحد قد ارتبط بأذهاننا وهو الفن التشكيلي الخارج من المدرسة الكلاسيكية أو الواقعية ، يُمكن القول أن الفن التشكيلي هو كل شيء يؤخذ من حياتنا اليومية او الواقع ويتم صياغته بطريقة جديدة أي يشكل تشكيلاً جديداً وهذا ما تنطبق عليه كلمة (التشكيل) . والتشكيلي هو الفنان الباحث الذي يقوم بصياغة الأشكال آخذا مفرداته من محيطه ولكل إنسان رؤيته ونهجه الخاص لذا تعددت المعالجات و طرق التشكيل ، مما اضطر الباحثين في مجالات العطاء الفني أن يضعوا هذه المُعطيات تحت إطار ومسمى ( مدارس الفن التشكيلي ) فكل رسام مبتدئ أو محترف كان فإنه بإرادة او بدونها يشتغل في إطار مدرسة فنية معينة و يكمن اختيار المدرسة او التيار الذي ينتهجه الفنان المبتدئ ، إثر إعجابه بأعمال أحد الفنانين المبدعين المنطويين تحت لواء تلك المدرسة الفنية .

و هنا يطرح القارئ عدة أسئلة عن الفن التشكيلي و مدارسه . ما هي المدرسة الفنية التشكيلية ؟ ، متى يصنف الفن التشكيلي على شكل مدرسة فنية ؟ ، ما هي أبرز المدارس الفنية التي ظهرت على مر التاريخ ؟ و اخيرا ما هي المدرسة الفنية الأقرب لواقع المتلقي ؟ ، و الأكثر واقعية و أهم روادها

و قد اجابت بعض الدراسات و الكتب و البحوث السابقة على مثل هذه التساؤلات و الاشكاليات إلا أن هذه الأعمال كانت تقريبا كلها بلغات اجنبية سواء انجليزية او المانية او اسبانية و تم ترجمة البعض منها الى اللغة العربية لكنها تبقى قليلة جدا ، و من ضمن الكتب التي اشتملت على هذه الدراسة بالتفصيل الممل هو كتاب Gustave Courbet للكاتب Georges Riat و الذي انا شخصا استعنت به في انجاز و اتمام هذا البحث

و نظرا لأهمية هذه الأسئلة المطروحة ، و أهمية الفن العميقة في حياة الفرد و المجتمع ، و المعنى السامي و الدور الراقى الذي يقوم به الفن التشكيلي خاصة في فتح ابواب الابداع و توسيع مخيلات الافراد و كونه علامة أساسية في معرفة و تقييم المجتمعات و الحضارات ، إرتئيت أن أخوض غمار هذا البحث المتواضع .

و كمحاولة متواضعة مني في الاجابة عن هذه التساؤلات و توضيح الحقائق التاريخية للقارئ و الباحث في المدارس الفنية التشكيلية و خصوصا المدرسة الواقعية ، قسمت هذا البحث إلى فصلين ، تناولت في الفصل الأول نظرة عامة عن المدارس الفنية و تاريخها الموجز و تفصلت في المدرسة الواقعية و تعمقت في دراستها منذ نشأتها و ازدهارها الى غاية تطورها و عصرنتها ، ثم تناولت في الفصل الثاني أنموذجا من المدرسة الواقعية التشكيلية و كان الفنان قوستاف كوربيه Jean Désiré Gustave Courbet جديرا بأن يكون أنموذجا لهذا البحث و سنعلم السبب في نهاية هذا البحث ، و كانت خطة البحث باختصار كما يلي :

تكونت من مقدمة و التي تقرأها الآن قدمت فيها نظرة شاملة و عامة عن الفن التشكيلي ثم الفصل الأول و الذي هو بعنوان : تاريخ مدارس الفن التشكيلي ( المدرسة الواقعية ) و الذي بدوره يحتوي على مبحثين ، المبحث الأول : تاريخ مدارس الفن ، نظرة شاملة على مدارس الفن عموما و تاريخها . و المبحث الثاني : تاريخ المدرسة الواقعية و الذي تفصلنا فيه في ظهور المدرسة و نشأة الواقعية .

ثم الفصل الثاني بعنوان : الفنان قوستاف كوربيه و نفس العنوان في المبحث الاول في هذا الفصل ، تناولت فيه مراحل طفولة و نضج و شباب الفنان و بداياته الفنية و علاقته بالمدرسة الواقعية ، و في المبحث الثاني تطرقنا الى اعمال الفنان و اواخر حياته الفنية و ابرز الاحداث فيها . و ختمت بالاجابة على الاشكاليات المطروحة في المقدمة و الاسباب التي دفعتني الى اختيار هذه المدرسة دون غيرها بالرغم من صعوبة البحث في تاريخها و ابدت رأيي المتواضع في مدى تأثير التاريخ بظهور هذه المدرسة تحديدا

و قد اعتمدت في هذا البحث على المنهج التاريخي الذي يسمح لي بالبحث في عمق التاريخ و استنتاج المراحل و التطورات التي مرت بها مدارس الفنون عامة و المدرسة الواقعية خاصة .

و من أهم الصعوبات و المعوقات التي واجهتني أثناء انجاز هذا البحث هي قلة المصادر و المراجع العربية ، فاضطرت لترجمة المصادر و المراجع الاجنبية من عدة لغات الى اللغة العربية و ذلك للحصول على كم معتبر من المعلومات الموثوقة و الحقائق التاريخية الصحيحة و حوصلتها و اعادة صياغتها بالطريقة القانونية المشروعة

من اهم المصادر التي استعنت بها في هذا البحث هي مصادر اجنبية كما سبق الذكر و منها

- عز الدين نجيب، موسوعة الفنون التشكيلية في مصر العصر الحديث،
- محمد عقيلة العمامي . الرسام جوستاف كوربيه احد رواد الواقعية . موقع بوابة الوسط . 09 فبراير 2021 . القاهرة
- Georges Riat .Gustave Courbet .Parkstone International .2008 .Translated by Michael Locey
- <https://www.britannica.com/art/realism-art> مترجم
- Léonce Bénédite .Gustave Courbet .Heinemann. Robarts – University of Toronto .1912 .
- The Great Soviet Encyclopedia, 3rd Edition (1970–1979). © 2010 The Gale Group, Inc مترجم
- Barnes, A. C., The Art in Painting, 3rd ed., 1937, Harcourt, Brace & World, Inc., NY. مترجم

# الفصل الأول

## تمهيد

في نهاية هذا الفصل الشيق و المليئ بالمعلومات التاريخية ، سنستنتج أن الفن ولد كفطرة في الانسان حتى قبل ان يسميه الانسان فنا ، لانه و ببساطة كان يعبر عن احواله المعيشية و احساسه الفردية عن طريق رسومات على الحجارة و الاشجار و ما شابه ذلك ، و مع مرور الزمن و تطور الحياة و اكتساب الافكار و القدرات اصبح الانسان يميز و يتميز بين انواع الفن و مجالاته ، حتى ظهرت المدارس الفنية التشكيلية بانواعها و التي كانت تجمع بين مجموعة من الفنانين الذين يشتركون في فكر واحد و نظرة فنية ابداعية واحدة ، و كان الاختلاف الفكري و العقائدي و البيئات الاجتماعية و النظرة المستقبلية للفن هي السبب في ظهور عدة مدارس فنية مختلفة في حقبات زمنية متفاوتة ، و كانت البداية مع المدرسة الكلاسيكية و التي تقريبا حكمت عالم الفن بدكتاتورية لمدة زمنية طويلة ، و كان من يخالف قواعدها و أسسها الفنية يعاقب اشد عقاب سواء بالأيدي السياسية او الدينية ، لكن مع تمرد بعض الفنانين و محاولة تحرير افكارهم و تغيير المعتقدات الفنية السائدة في تلك الحقبة ، نجحت محاولاتهم المتكررة في خلق اولى المدارس المتحررة من الكلاسيكية و سميت المدرسة الواقعية ، يستنتج قارئ هذا الاسم المعنى و الهدف وراء هذه المدرسة الجديدة فهي تصور الواقع بتفاصيله و دون اي عواطف تؤثر على معنى اللوحة او العمل الفني و كان هدفها الاول هو تصوير الحياة الواقعية و تعريف العالم بكل التفاصيل التي يعيشها كل شعب ، و ذلك لنزع القيود الدينية للكلاسيكية و الحياة المزيفة التي كانت تصورها ، تميزت الواقعية بشفافيتها في جميع انواع الفنون لأن جميع الاعمال فيها تكون هادفة و تعالج موضوع معين فهي كانت تخاطب المتلقي مباشرة بواقعه دون اي تزييف و تجميل . و من أوائل الفنانين الجريئين الذين كانوا سببا في ظهور هاته المدرسة هو الفنان الفرنسي قوستاف كوربيه و هذا ما سنتطرق اليه في الفصل الثاني من هذا البحث لأن كوربيه كان الاجدر بأن يكون أنموذجا لهذا البحث مظرا لانه من الأوائل و من المؤثرين على المسار التاريخي للفن عامة و الفن التشكيلي خاصة .

## المبحث الأول : تاريخ مدارس الفن

## 1. مفهوم الفن التشكيلي .

ما هو الفن التشكيلي ؟ يُعرف عن الفن أنّه مرآة للواقع ، تعكسه بطرق متعددة، ولفنّ أنواع كثيرة ومتعددة، منها ما يُسمى بالفنّ التشكيليّ، وفي تعريفه يُقال إنّهُ كل ما يُؤخذ من الواقع، ومن ثم تُعاد صياغته فنّيًا بطريقة جديدة، بمعنى آخر يتمّ تشكيل هذا الواقع بشكل آخر، ولعلّ هذا سبب تسمية هذا النوع من الفنون بالفن التشكيلي.

عند الحديث عن الفن وأنواعه ، يجب على القراء التمييز بين عدة أنواع من الفن يمكن الخلط بينها ؛ والفن المرئي هو أن تذوقه يعتمد على الرؤية البصرية ، على الرغم من وجود طرق عديدة لإنتاج هذا الفن. يسمى نوع الفن أيضًا بالفن التطبيقي ، وهو مرتبط بالحرفية ، وتتطلب هذه الأعمال أيضًا إحساسًا فنّيًا عاليًا ، ولكن ليس من أجل الذوق ، ولكن للإنتاج ، وتتميز في الغالب بالجمال والأناقة والإبداع. و<sup>1</sup> و الأعمال الفنية لها طابع موضوعي. يتم إنشاؤها عن طريق إعادة دمج الوسائط المادية ، ويحدد تكوينها إلى حد كبير الهيكل الرسمي للعمل.

تنقسم الفنون التشكيلية إلى فنون أداء وفنون غير تمثيلية. الفئة الأولى تنتمي إلى الرسم والنحت والرسومات والتصوير الفوتوغرافي ، والتي تعيد إنتاج الواقع المرئي بدرجات متفاوتة من الدقة الحسية ، سواء كان ثلاثي الأبعاد (نحت) أو ثنائي الأبعاد (الرسم ، الجرافيك ، التصوير الفوتوغرافي). تشمل الفنون التشكيلية غير التصويرية الهندسة المعمارية والفنون الزخرفية التطبيقية والتصميم الفني ، حيث لا تُفترض عادة الأشكال المكانية المرئية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Barnes, A. C., The Art in Painting, 3rd ed., 1937, Harcourt, Brace & World, Inc., NY. مترجم بتصرف.

<sup>2</sup> The Great Soviet Encyclopedia, 3rd Edition (1970-1979). © 2010 The Gale Group, Inc. مترجم بتصرف.

## 2. مفهوم مدارس الفن التشكيلي .

إنّ الحديث عن الفن التشكيلي له تفاصيل كثيرة ؛ وذلك في تعريف هذا الفن الشامل لكثير من الأمور التي يمكن أن تقوم بها حسب الذوق الفنيّ والحس الجماليّ لدى الفنان التشكيليّ ، ولكن في السابق لدى الفنان التشكيليّ ، ولكن لدى الفنان التشكيلي أن يكون على نحو نحو إستبدادي لا يخضع لأعراف ومناهج يتمّ الاعتماد عليها دراسة الأعمال الفنية وتذوقها ، ومن ظهرت هنا فكرة ظهرت مدارس الفن التشكيليّ التي تتبنّى مختلف أذواق الفنّانين وظهرت في البداية في أوروبا ، بدايات البداية الفنّانون العرب يتبنون هذه المدارس كلّ حسب ما يعنيه بالفن. فكانت المدرسة الرسمية والكلاسيكية والرمزية والوحشية والمستقبلية ، ولعلّ هذه الأسماء ليست غريبة على الفنون ، وكل مدرسة من هذه المدارس نظرت إلى الفنيّ التثليّ بطريقة معينة ، وأعطت الفنان التشكيلي دورًا ووظيفة إنشاءها بإنتاجها ، وكلّ فنان تستخدم هذه الخدمة التي تريد استخدامها في المدارس التي تريد استخدامها في أي وقت..<sup>1</sup>

### - نمط الفن .

النمط مصطلح شامل إلى حد ما يمكن أن يشير إلى عدة جوانب من الفن. يمكن أن يعني النمط الأسلوب (الأساليب) المستخدمة لإنشاء العمل الفني. النقطية على سبيل المثال هي طريقة لإنشاء لوحة باستخدام نقاط صغيرة من اللون والسماح لمزج الألوان بالحدوث في عين المشاهد. يمكن أن يشير الأسلوب إلى الفلسفة الأساسية وراء العمل الفني ، على سبيل المثال فلسفة "الفن للناس" وراء حركة الفنون والحرف اليدوية. يمكن أن يشير الأسلوب أيضًا إلى شكل التعبير الذي يستخدمه الفنان أو المظهر المميز للأعمال الفنية. الرسم الميتافيزيقي ، على سبيل المثال يميل إلى أن يكون معماريًا كلاسيكيًا في منظور مشوه ، مع وضع أشياء غير متناسقة حول مساحة الصورة ، وغياب الأشخاص.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عز الدين نجيب، موسوعة الفنون التشكيلية في مصر العصر الحديث، صفحة 5. بتصرّف

<sup>2</sup> فريد ، هيربرت : الموجز في تاريخ الرسم الحديث

## - الحركة الفنية .

مجموعة من الفنانين الذين يشتركون في أسلوب أو موضوع أو أيديولوجية مشتركة تجاه فنهم. على عكس المدرسة ، لا يجب أن يكون هؤلاء الفنانون في نفس المكان ، أو حتى على تواصل مع بعضهم البعض. فن البوب على سبيل المثال ، هو حركة تضم أعمال ديفيد هوكني وريتشارد هاميلتون في المملكة المتحدة، وكذلك روي ليشنتشتاين ، وأندي وار هول ، وكليس أولدنبرغ ، وجيم دين في الولايات المتحدة.

## - المدرسة الفنية .

المدرسة عبارة عن مجموعة من الفنانين الذين يتبعون نفس الأسلوب ، أو يشتركون في نفس المعلمين ، أو لديهم نفس الأهداف. عادة ما تكون مرتبطة بموقع واحد. علي سبيل المثال:

خلال القرن السادس عشر ، يمكن التمييز بين مدرسة البندقية للرسم و المدارس الأخرى في أوروبا (مثل مدرسة فلورنسا). تم تطوير الرسم الفينيسي من مدرسة بادوفا (مع فنانين مثل مانتيجا) وإدخال تقنيات الرسم الزيتي من المدرسة الهولندية (فان إيك). يتميز عمل فناني البندقية مثل عائلة بيليني ، وجورجونيه ، وتيتيان بنهج رسامي (تملي الشكل بالاختلافات في اللون بدلاً من استخدام الخط) و ثراء الألوان المستخدمة. وبالمقارنة ، تميزت المدرسة الفلورنسية (التي تضم فنانين مثل فرا أنجيليكو ، وبوتيتشيلي ، وليوناردو دافنشي ، ومايكل أنجلو ، ورافاييل) بانشغال قوي بالخط والرسومات.

عادةً ما يتم تسمية المدارس الفنية من العصور الوسطى حتى القرن الثامن عشر باسم المنطقة أو المدينة التي توجد حولها. يضمن نظام المتدربين ، الذي تعلم من خلاله الفنانون الجدد التجارة ، استمرار أنماط الفن من المعلم إلى المتدرب.<sup>1</sup>

تم تشكيل نابيس من قبل مجموعة صغيرة من الفنانين المتشابهين في التفكير ، بما في ذلك بول سيروزيه وبيير بونارد ، الذين عرضوا أعمالهم معًا بين عامي 1891 و 1900. قبل حوالي أربعين عامًا ، احتفظت المجموعة في البداية بسرية وجودها. اجتمعت المجموعة بانتظام لمناقشة فلسفتهم في الفن ، مع التركيز على بعض المجالات الرئيسية - الآثار الاجتماعية لعلمهم ، والحاجة إلى التوليف في الفن الذي

<sup>1</sup> جورج كوهين . مبادئ تاريخ الفن . دار الهداية للنشر . القاهرة . 2017

يسمح بـ "الفن للناس" ، وأهمية العلم (البصريات ، واللون ، والأصباغ الجديدة) ، والإمكانات التي تم إنشاؤها من خلال التصوف والرمزية. بعد نشر البيان الذي كتبه المنظر موريس دينيس (أصبح البيان خطوة رئيسية في تطور الحركات والمدارس في أوائل القرن العشرين) ، ومعرضهم الأول في عام 1891 ، انضم فنانون إضافيين إلى المجموعة - وأهمهم إدوارد فويلارد . كان آخر معرض مشترك لهم في عام 1899 ، وبعد ذلك بدأت المدرسة في الذوبان.<sup>1</sup>

### - الفرق بين المدرسة و الحركة الفنية .

المدارس عمومًا عبارة عن مجموعات من الفنانين الذين اجتمعوا معًا لاتباع رؤية مشتركة. على سبيل المثال في عام 1848 اجتمع سبعة فنانون معًا لتشكيل جماعة الإخوان المسلمين ما قبل الرفائيلية (مدرسة فنية).

استمرت جماعة الإخوان كمجموعة متماسكة لبضع سنوات فقط ، حيث ذهب قادتها ، ويليام هولمان هانت ، وجون إيفريت ميليه ، ودانتي غابرييل روسيتي ، في طرق مختلفة. ومع ذلك ، أثر إرث مُثلهم على عدد كبير من الرسامين ، مثل Ford Madox Brown و Edward Burne-Jones وغالبًا ما يُشار إلى هؤلاء الأشخاص باسم Pre-Raphaelites (لاحظ عدم وجود " الإخوان ") ، وهي حركة فنية.

### - مصادر أسماء الحركات والمدارس الفنية .

يمكن أن يأتي اسم المدارس والحركات من عدد من المصادر. النوعان الأكثر شيوعًا هما:

أن يتم اختياره من قبل الفنانين أنفسهم ، أو من قبل ناقد فني يصف أعمالهم . على سبيل المثال:

Dada هي كلمة لا معنى لها في اللغة الألمانية (ولكنها تعني هوية الحصان بالفرنسية و تعني نعم باللغة الرومانية). تم تبنيه من قبل مجموعة من الفنانين الشباب في زيورخ ، بما في ذلك جان آرب ومارسيل جانكو ، في عام 1916. لكل من الفنانين المشاركين حكايته الخاصة ليرويها عن فكر بالفعل في الاسم ، ولكن أكثر ما يعتقد هو تريستان تزارا صاغ الكلمة في 6 فبراير أثناء وجوده في مقهى مع جان آرب وعائلته.

<sup>1</sup> محمد زكريا توفيق . قصة الفن التشكيلي [https://archive.org/details/zakariael\\_att/page/n75/mode/2up](https://archive.org/details/zakariael_att/page/n75/mode/2up)

تطورت دادا في جميع أنحاء العالم ، في مواقع بعيدة مثل زيورخ ونيويورك (مارسيل دوشامب وفرانسيس بيكابيا) وهانوفر (كيرت شويتزرز) وبرلين (جون هارتفيلد وجورج جروس).

صاغ الناقد الفني الفرنسي لويس فوكسيل Fauvism عندما حضر معرضاً في Salon d'Automne في عام 1905. شاهد تمثلاً كلاسيكياً نسبياً لألبرت مارك محاطاً بلوحات ذات ألوان قوية وصاخبة وأسلوب عفوي خشن ( أنشأه هنري ماتيس ، أندريه ديرين ، وعدد قليل من الآخرين) صرخ "دوناتيلو بارمي ليه فوف" ("دوناتيلو بين وحش البرية"). عالق اسم Les Fauves (وحوش البرية).

ظهرت Vorticism ، وهي حركة فنية بريطانية تشبه التكعيبية والمستقبلية ، في عام 1912 مع أعمال ويندهام لويس. قام لويس والشاعر الأمريكي عزرا باوند ، الذي كان يعيش في إنجلترا في ذلك الوقت ، بإنشاء دورية: الانفجار: مراجعة للدوامة البريطانية العظمى - ومن هنا تم تحديد اسم الحركة.<sup>1</sup>

### 3. نشأة مدارس الفن .

#### • تاريخ الفن التشكيلي :

لم يكن الفن التشكيلي قديماً يجمع كل أنواع الفنون الحالية؛ حيث اقتصر على أنواع الفنون الجميلة كالرسم، والتصوير، والنحت، والعمارة، واستنتجت قديماً أنواع الفنون التطبيقية والمهارات الفنية الحرفية أمثال الخزف، والحياسة، والتصميم، والنجارة.

كان الفن التشكيلي منذ القدم يتكوّن من الرسم والتلوين، وكان هذا النوع يُمارس في الكهوف وعلى الصخور قبل 32 ألف سنة ماضية، وظهر ذلك في كهوف واسكو الموجودة في الجزء الجنوبي من فرنسا، وتمّ العثور على رسومات بالألوان الحمراء، والصفراء، والسوداء لأبقار وخيول، وغزلان، كما تمّ العثور على لوحات لشخصيات بشرية توجد في مقابر مصر القديمة، وتحديدًا في معابد رمسيس الثاني، ونفرتيتي، وظهر الفنّ في البلاد اليونانية فيما بعد من خلال رسم الفسيفساء، وانتشرت إلى الرومان، والبيزنطيين خلال القرن الثامن.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> <https://www.thoughtco.com/difference-between-art-styles-schools-and-movements-2573812>

<sup>2</sup> محمد زكريا توفيق . قصة الفن التشكيلي [https://archive.org/details/zakariael\\_att/page/n75/mode/2up](https://archive.org/details/zakariael_att/page/n75/mode/2up)

وفي عصر النهضة كانت المخطوطات المزخرفة إحدى أنواع الفنون التشكيلية، التي تُصنع من قبل الرهبان خلال العصور الوسطى، وساهم ذلك في رفع مساهمة القارة الأوروبية للفن، واشتهر في هذه الفترة (القرن الثالث عشر) العديد من الفنانين الإيطاليين أمثال: جيوتو، و ليوناردو دافنشي، ورفائيل في بداية القرن السادس عشر، وظهر بعد ذلك العديد من مدارس الفن التشكيلي في إيطاليا، وأثرت المدارس في الأجزاء الشمالية من أوروبا؛ إذ برز من هذه المنطقة كلٌّ من البلجيكي يان فان إيك، والهولندي بيتر بروغل الأكبر، والألماني هانز هولباين.

و شهد القرن السابع عشر ظهور مجموعة من الفنانين التشكيليين من البلاد الهولندية، واشتهر رامبرانت بلوحاته المخصصة للكتاب المقدس، والفنان فيرمير الذي تخصص في المشاهد الداخلية من الحياة الهولندية، وظهر بعد ذلك عصر الباروك في أواخر القرن السابع عشر؛ حيث شهد العصر تطوراً كثيراً في الفن التشكيلي من خلال استخدام الإضاءة الدرامية والبصرية الشاملة، وخلال القرن التاسع عشر بدأت الانطباعية في الظهور من قبل مجموعة من الفنانين الفرنسيين ككلود مونيه، وأوجست رينوار، وبول سيزان؛ حيث جلبوا طرقةً جديدة لصناعة لوحات تشكيلية، وذلك بالاعتماد على المشاهد الواقعية من الحياة العصرية.

### • أشهر مدارس الفن التشكيلي .

(1) **المدرسة الواقعية :** تنتقل هذه المدرسة الطبيعية والواقع إلى عملٍ فنيٍّ مطابق تماماً للصورة الأصل، أي أنّ الفنان يرصد الواقع ويسجله بكافة جوانبه وظروفه الاقتصادية والسياسية والدينية، تماماً كالكاميرا الفوتوغرافية التي ترصد الواقع وتعكسه كما هو، علماً أنّ عواطف الفنان وأحاسيسه تدخلت في رصد الواقع إلى أن تفرّعت المدرسة الواقعية إلى واقعية تعبيرية، وواقعية رمزية، ولا بدّ من الإشارة إلى أكثر ما يميّز هذه المدرسة هو دورها في توثيق الشخصيات الاجتماعية، والدينية، والسياسية، الأمر الذي يفسّر تدرّج الكلاسيكيين في أعمالهم واهتمامهم بالطبيعة، وغيرها.

(2) **المدرسة الانطباعية :** خرج الفنان في هذه المدرسة إلى الطبيعة، وابتعد عن غرف الرسم المغلقة، ورصد الطبيعة المتجلية أمامه في الهواء الطلق، مضمياً عليها حالةً حسيةً انطباعيةً، مرتبطةً بشكلٍ أساسي بإحساسه بالمشهد، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذه الأعمال الانطباعية

رَكَزَتْ بِشكْلِ أساسي على عنصرِي النور والظل، ومن أشهر الفنانين في هذه المدرسة، الفنان إدوارد مانيه، والفنان سيزان، وغيرهما.

(3) \*المدرسة الرمزية : جاءت هذه المدرسة بعد المدرسة الانطباعية، وتعرف أيضاً بإسم المدرسة ما بعد الانطباعية، حيث يعتمد مبدؤها على ترميز الأشياء من خلال الألوان والحالة، ومن أشهر الفنانين في هذه المدرسة، الفنان جيمس وسلر، والفنان دانتي روزيتي، والفنان غوستاف مورو، وغيرهم.

(4) المدرسة التعبيرية : نشأت هذه المدرسة عام 1910م في ألمانيا، ويقوم مبدؤها على أنّ الفن لا ينبغي أن يتقيد بتسجيل الانطباعات المرئية فقط، وإنما يتوجب أن يعبر عن التجارب العاطفية، والقيم الروحية، حيث يدمج الفنان بالدمج بين إحساسه الذي يحمله للحياة وبين طريقته بالتعبير عن هذا الإحساس، ومن أشهر الفنانين في هذه المدرسة، الفنان هنري ماتيس، والفنان هنري روسو، والفنان بيكاسو، وغيرهم<sup>1</sup>.

(5) المدرسة الدادائية : نشأت هذه المدرسة عام 1916م، وترجع نشأتها إلى الشاعر الروماني تريستان تازارا، حيث يرفض مبدؤها البلشفية الألمانية آنذاك، حيث لجأ الفنانون في هذه المدرسة إلى صناديق القمامة والأرصفة لتكوين قطعهم الفنية، مع محافظتهم على هويتها، وعدم إخفائها، ومن أشهر فنانيين هذه المدرسة الفنان زيورخ هانز، والفنان وجان أرب، وغيرهما.

(6) المدرسة السريالية : يقوم مبدأ هذه المدرسة على الربط بين أفكار فرويد القائمة على الجمع بين اللاوعي والوعي، وبين الخيال والعقل، حيث ارتكزت على الأحلام وتلاعبت بالفكر الحر، علماً أنّ لوحات هذه المدرسة تمثل نصف استعادة للذاكرة، ونصف حلم مع الحرية في تكوين الصورة التلقائية، ومن أهم فناني هذه المدرسة، الفنان خوان ميرو أرب، وغيره.

(7) المدرسة التجريدية : يقوم مبدأ هذه المدرسة على تجريد كل ما هو حولنا عن واقعه، ومن ثم إعادة صياغته بطريقة فنية جديدة، بحيث يعبر فيها الفنان عن إحساسه بالحركة، والخيال، واللون، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ جميع الفنانين الذين عالجوا التعبيرية، والانطباعية، والرمزية في أعمالهم غالباً ما مالوا نحو الأعمال التجريدية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد غانم . مدارس الفن التشكيلي . المكتبة الاكاديمية . مصر . 1 جانفي 2007 ص 48

<sup>2</sup> حنان ناصر ، مجلة الرافد الفكري الالكترونية ، الفن التشكيلي و انعكاسه على ظهور مدارس الفن . 12 سبتمبر 2018

## المبحث الثاني : تاريخ المدرسة الواقعية

الواقعية ، وهي حركة فنية بدأت في فرنسا في خمسينيات القرن التاسع عشر ، رفضت الكلاسيكية و الرومانسية ، سعت بدلاً من ذلك إلى تصوير الموضوعات والمواقف المعاصرة بحقيقة ودقة.

### 1. ظهور المدرسة الواقعية .

كانت الواقعية حركة فنية بدأت في فرنسا في خمسينيات القرن التاسع عشر بعد ثورة 1848. رفض الواقعيون الرومانسية ، التي هيمنت على الأدب والفن الفرنسيين منذ أواخر القرن الثامن عشر ، ثاروا ضد الموضوع الغريب والعاطفية المبالغ فيها للحركة. بدلاً من ذلك ، سعى الواقعيون إلى تصوير الأشخاص المعاصرين "الحقيقيين" والمواقف مع الحقيقة والدقة ، بما في ذلك جميع جوانب الحياة غير السارة أو الدنيئة. صورت الأعمال الواقعية الأشخاص من جميع الفئات في مواقف الحياة العادية ، والتي غالبًا ما تعكس التغييرات التي أحدثتها الثورات الصناعية والتجارية.

صور الواقعيون الموضوعات والمواقف اليومية في البيئات المعاصرة ، وحاولوا تصوير الأفراد من جميع الطبقات الاجتماعية بطريقة مماثلة. تم تجنب المثالية الكلاسيكية والعاطفية الرومانسية والدراما بالتساوي ، وغالبًا ما يتم عرض عناصر قذرة أو غير مرتبة من الموضوعات إلى حد ما ، بدلاً من تجميلها أو حذفها. أكدت الواقعية الاجتماعية على تصوير الطبقة العاملة وعاملت أفراد الطبقة العاملة بنفس الجدية مثل الطبقات الأخرى في الفن .<sup>1</sup>

و الواقعية في الفنون هي تصوير دقيق ومفصل وغير منقطع للطبيعة أو للحياة المعاصرة. الواقعية ترفض المثالية التخيلية لصالح المراقبة الدقيقة للمظاهر الخارجية. على هذا النحو ، تضمنت الواقعية بمعناها الواسع العديد من التيارات الفنية في مختلف الحضارات. في الفنون البصرية ، على سبيل المثال ، يمكن العثور على الواقعية في المنحوتات اليونانية القديمة الهلنستية التي تصور بدقة الملاكين والنساء العجائز البائسين. إن أعمال رسامي القرن السابع عشر مثل كارافاجيو ، ورسامي النوع الهولندي ،

<https://www.alraafidmag.com>

<sup>1</sup><https://courses.lumenlearning.com/boundless-arthistory/chapter/realism/> مترجم ، بتصريف

والرسامين الإسبان خوسيه دي ريبيرا ، ودييجو فيلاسكيز ، وفرانشيسكو دي زورباران ، والأخوان لو نايين في فرنسا ، هي أعمال واقعية في النهج. قد يُطلق على أعمال الروائيين الإنجليز في القرن الثامن عشر دانيال ديفو وهنري فيلدينغ وتوبياس سموليت الواقعية.

لم يتم تبني الواقعية بوعي كبرنامج جمالي حتى منتصف القرن التاسع عشر في فرنسا. في الواقع ، قد يُنظر إلى الواقعية على أنها اتجاه رئيسي في الروايات واللوحات الفرنسية بين عامي 1850 و 1880. كان أحد المظاهر الأولى لمصطلح الواقعية في مركيور فرانسيز دو إكسس سيكل في عام 1826 ، حيث استخدمت الكلمة لوصف عقيدة لا يقوم على محاكاة الإنجازات الفنية الماضية ولكن على التصوير الصادق والدقيق للنماذج التي تقدمها الطبيعة والحياة المعاصرة للفنان. تم الاتفاق على أنصار الواقعية الفرنسيين في رفضهم لتصنيع كل من الكلاسيكية والرومانسية في الأكاديميات وعلى ضرورة المعاصرة في عمل فني فعال. لقد حاولوا تصوير حياة ومظاهر ومشاكل وعادات وأعراف الطبقتين الوسطى والدنيا ، غير الاستثنائي والعادي والمتواضع وغير المزين. في الواقع ، لقد وضعوا أنفسهم بضمير حي على إعادة إنتاج جميع الجوانب التي تم تجاهلها حتى الآن من الحياة والمجتمع المعاصر - المواقف العقلية ، والأوضاع المادية ، والظروف المادية.<sup>1</sup>

## 2. أسباب ظهور المدرسة الواقعية .

تم تحفيز الواقعية من خلال العديد من التطورات الفكرية في النصف الأول من القرن التاسع عشر. من بين هؤلاء كانت الحركة المناهضة للرومانسية في ألمانيا ، مع تركيزها على الرجل العادي كموضوع فني ؛ فلسفة أوغست كونت الوضعية ، والتي تم فيها التأكيد على أهمية علم الاجتماع باعتباره الدراسة العلمية للمجتمع ؛ ظهور الصحافة المهنية ، مع تسجيلها الدقيق والنزيه للأحداث الجارية ؛ وتطوير التصوير الفوتوغرافي ، مع قدرته على إعادة إنتاج المظاهر المرئية ميكانيكيًا بدقة متناهية. حفزت كل هذه التطورات الاهتمام بالتسجيل الدقيق للحياة المعاصرة والمجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسن الباشا . تاريخ الفن : عصر النهضة في أوروبا دار النهضة العربية 1972 ص 28-29  
<sup>2</sup> مترجم ، باصرف <https://www.britannica.com/art/realism-art>

تهدف الواقعية أيضًا إلى تجنب التصنع في معالجة العلاقات والعواطف الإنسانية ؛ تم رفض معالجة الموضوعات بطريقة بطولية أو عاطفية. الشخصيات المهمة في حركة الفن الواقعي كانت غوستاف كوربيه ، هونور دومير ، وجان فرانسوا ميليت.<sup>1</sup>

### • المدرسة الواقعية الرواية .

في الأدب ، كان الروائي أونوريه دي بلزاك هو الرائد الرئيسي للواقعية ، بالنظر إلى محاولته إنشاء صورة موسوعية مفصلة لمجموعة كاملة من المجتمع الفرنسي في كتابه *La Comédie humaine*. لكن البرنامج الواعي للواقعية الأدبية لم يظهر حتى خمسينيات القرن التاسع عشر ، ثم استوحى من الموقف الجمالي للرسام كوربيه. الصحفي الفرنسي Champfleury ، الذي عم أسلوب رسم كوربيه ، نقل نظريات الأخير إلى الأدب في *Le Réalisme* (1857). في هذا البيان النقدي المؤثر أكد Champfleury أن بطل الرواية يجب أن يكون رجلاً عادياً وليس شخصية استثنائية. في عام 1857 تم نشر رواية غوستاف فلوبير مدام بوفاري. كانت هذه الصورة الموضوعية التي لا هواده فيها للعقلية البرجوازية ، مع فحصها لكل فارق نفسي بسيط لزوجة الطبقة الوسطى غير السعيدة والزانية ، تحفة الواقعية الرئيسية والعمل الذي أسس الحركة على الساحة الأوروبية. كان كتاب *Flaubert's L'Education sentimentale* (1870) ، مع تقديمه بانوراما شاسعة لفرنسا تحت حكم لويس فيليب ، عملاً واقعياً رئيسياً آخر. كان الأخوان جول وإدموند غونكور من الكتاب الواقعيين المهمين أيضاً. في تحفتهم ، *Germinie Lacerteux* (1864) ، وفي أعمال أخرى غطوا مجموعة متنوعة من الأوساط الاجتماعية والمهنية ووصفوا بصراحة العلاقات الاجتماعية بين كل من الطبقات العليا والدنيا.

دخلت المعتقدات الواقعية في الاتجاه السائد للأدب الأوروبي خلال ستينيات وسبعينيات القرن التاسع عشر. أصبح تركيز الواقعية على الانفصال والموضوعية والملاحظة الدقيقة ، ونقدها الواضح ولكن المقيد للبيئة الاجتماعية والأعراف ، والفهم الإنساني الذي تقوم عليه أحكامها الأخلاقية جزءاً لا يتجزأ من نسيج الرواية الحديثة خلال ذروة تطور هذا الشكل. قام تشارلز ديكنز ، وأنتوني ترولوب ، وجورج إليوت في إنجلترا ، وإيفان تورجينيف ، وليو تولستوي ، وفيدور دوستوفسكي في روسيا ، وويليام دين هاولز في الولايات المتحدة ، وجوتفريد كيلر وأوائل توماس مان في ألمانيا بدمج عناصر واقعية في رواياتهم. كان فرعاً مهماً من الواقعية الأدبية هو *Naturalisme* ، وهي حركة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن

<sup>1</sup> [https://www.youtube.com/watch?v=2GcRX\\_3u7NI](https://www.youtube.com/watch?v=2GcRX_3u7NI) بتصرف

العشرين تهدف إلى تمثيل أكثر إخلاصًا وغير انتقائي للواقع. كان الروائي الفرنسي إميل زولا من رواد المذهب الطبيعي.<sup>1</sup>

### • المدرسة الواقعية المسرح .

كانت الواقعية في المسرح حركة عامة في أواخر القرن التاسع عشر ووجهت النصوص والعروض المسرحية نحو المزيد من الإخلاص في الحياة الواقعية. رفض كل من المسرحيين الواقعيين هنريك إبسن وأوغست ستريندبرغ من الدول الاسكندنافية وأنطون تشيخوف وماكسيم غوركي في روسيا ، من بين آخرين ، التخطيط المعقد والمصطنع للمسرحية المصنّعة جيدًا وبدلاً من ذلك عالجا الموضوعات والصراعات التي تنتمي إلى مجتمع حقيقي ومعاصر. لقد استغنوا عن اللغة الشعرية والكلام الباهظ ، وبدلاً من ذلك استخدموا الأفعال والحوار الذي بدا وكأنه سلوك وكلام يومي. لم يكن للواقعية أي فائدة في التسليم والبراعة المبالغ فيها للتمثيل الماضي واستبدلت هذا الأسلوب بأسلوب يتطلب حركات وإيماءات وكلامًا طبيعيًا. استخدمت الدراما الواقعية أيضًا إعدادات المسرح التي أعادت إنتاج محيط عادي بدقة.

### • المدرسة الواقعية الصور المتحركة .

مثل الدراما والأدب في القرن العشرين ، اعتمد فن السينما بشكل كبير على التقليد الواقعي للقرن التاسع عشر للمواد الموضوعية وغالبًا ما يتعلق بالبنية. ومع ذلك ، فإن طبيعة الفيلم قد أفضت إلى نوع من الواقعية في منتصف الطريق بين الحياة والخيال. حاولت مثل هذه الأفلام ، التي تسمى *Néoréalisme* في إيطاليا وأحيانًا *cinéma vérité* في فرنسا ، تحقيق موضوعية شبيهة بالأفلام الوثائقية باستخدام غير الممثلين في الأدوار القيادية ودمج أجزاء من الفيلم الوثائقي الفعلي في القصة. تمثل أفلام روبرتو روسيليني التي تلت الحرب العالمية الثانية (مثل *Open City* [1945] و *Paisan* [1946] و *Vittorio De Sica (Bicycle Thieves* [1948]) أفضل مثال على هذا النوع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=Pjm4xy9QJs8> بتصرف

<sup>2</sup> جورج لوكاش . دراسة في الواقعية . المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر . بيروت . لبنان . 1985 . الطبعة الثالثة. ص 51

### 3. الواقعية: المفاهيم والأنماط والاتجاهات .

#### 1) تحدي القاعدة والمغالطة: كوربيه ومانيه .

إذا رسم كوربيه في خمسينيات القرن التاسع عشر أعمالاً كبيرة بموضوع شكك في قيم المجتمع الفرنسي ، فقد دفع إدوارد مانيه الواقعية إلى أبعد من ذلك في ستينيات القرن التاسع عشر. بعد أن صنع لنفسه اسمًا في صالون عام 1861 بمعرضه للمعني الإسباني (1860) ، قدم Le déjeuner sur l'herbe (1863) إلى الصالون لعام 1863. على الرغم من رفض اللوحة ، فقد تم عرضها في Salon des Refuses ("معرض المرفوضات"). هناك ، كان تصوير مانيه الصريح لرجلين شابين يتناولان الطعام في غابة مع امرأة عارية تمامًا قد أساء إلى مشاعر جمهورها الذي يذهب إلى الصالون ، وخاصة رجال الطبقة الوسطى الذين شاركوا بالضبط في تلك الأنواع من المداعبات مع البغايا الباريسيات والذين لم يرغبوا في ذلك. يتم تذكيرهم بهذا عند التواجد في المعارض الفنية مع عائلاتهم. بنى مانيه على كل هذه الاتهامات الفاضحة وغذى منها عندما قدم أولمبيا (1863) إلى صالون عام 1865. جعلت أولمبيا ، التي تضع المشاهد في موقع زائر الدعارة الذي يحاول شراء عاهرة نزيهة ، تدخل مانيه أكثر وضوحًا .

ومع ذلك ، كان النقاد يلعبون بشكل مباشر في يدي كوربيه ومانيه: كانت الشهرة التي قدموها من أعمالهم مقصودة ، مما جعلهم من المشاهير في عالم الفن. إلى جانب تشويش الفئات والموضوعات التقليدية للرسم الأكاديمي ، فإن كوربيه ومانيه بدوره سيتحدى مؤسسة الفن الحكومية نفسها. عندما تم رفض ثلاثة من طلباته الأربعة عشر إلى المعرض العالمي لعام 1855 لاعتبارات الحجم ، استأجر كوربيه مساحة مجاورة للمعرض لبناء جناح الواقعية الخاص به ، حيث أقام أربعين من أعماله الخاصة لعرضها على الجمهور مجانًا. عندما تم استبعاد مانيه من معرض يونيفرسال لعام 1867 ، عرض أيضًا بشكل مستقل. إلى جانب جذب الانتباه بعيدًا عن المعارض الحكومية وخلق الدعاية لعملهم ، شجعت تدخلات كوربيه ومانيه الفنانين المستقبليين (وعلى الأخص الانطباعيين من الجيل التالي) لعرض فنهم بشكل مستقل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ستريميل كرسنين . الواقعية . تاشين للنشر الإلكتروني . الولايات المتحدة . 2004 . ص 6-9 .

## 2) الثورة البصرية للواقعية .

في حين أن تلاعب الرسامين الواقعيين بالجدل من خلال موضوعهم هو مظهر واضح لأهدافهم المناهضة للاستبداد ، فإن ابتكاراتهم الفنية قد تكون أقل وضوحًا للعيون المشروط بـ 150 عامًا من الفن الحديث. في ذلك الوقت ، كانت المسافة الفنية بين لوحة قماشية لكوربيه ولوحة تاريخية تقليدية واضحة وصدامية.

عندما ظهر كوربيه لأول مرة *The Stone Breakers* ، اتهمه النقاد بالقبح المتعمد واشتكى من "تسطيح" تكوينه ، والذي تم تعزيزه من خلال الخطوط العريضة الجريئة المحيطة بشخصيتين رئيسيتين. بعد مرور عام ، تعرضت لوحاته "سيدات القرية الشابات" (1851-52) للهجوم باعتبارها خرقاء ، تقتصر إلى المنظور الصحيح ، وتتجاهل الحجم في تصويرها لثلاثي من النساء اللواتي يقمن بالمشية التي تقف بالقرب منهن. بعد أحد عشر عامًا ، تعرضت لوحة مانيه *Le déjeuner sur l'herbe* للهجوم على نفس الأسس تقريبًا ، حيث علق النقاد بشكل سلبي على خشونة مانيه في التعامل مع الطلاء ، وتسطيح تكوينه ، والبياض الصارخ والمحدد لشخصيته الأنثوية. عندما ربط النقاد تكوين مانيه للمجموعة التصويرية المكونة من ثلاثة أشخاص بشكل صحيح بأعمال عصر النهضة العالي لماركانتونيو رايموندي وجورجوني ، زاد غضبهم من معاملته غير اللائقة للسادة القدامى.

أثبت معرض متابعة أولمبيا (أكثر خشونة ، تملقًا ، أكثر وضوحًا ، واستنادًا إلى تيتيان فينوس أوف أوربينو (1538)) أن هذه التلاعبات في الرسم الأكاديمي التقليدي لم تكن أخطاء فنان شاب أحرقت. عن غير قصد ، عثر النقاد على ما يمكن أن يصبح الإنجاز البصري الرائد للواقعية: اتخذ كل من كوربيه ومانيه خيارًا فنيًا للابتعاد عن مفهوم عصر النهضة للقماش باعتباره "نافذة على العالم" نحو التسطيح الذي كشف عن اللوحة القماشية كدعم ثنائي الأبعاد يتم تغطيته بشكل خلاق بالصبغة. كانت هذه الخطوة الأولى بعيدًا عن الرسم كمجرد شكل تمثيلي بمثابة بوتقة لأجيال من الفنانين المعاصرين وسببًا رئيسيًا لاستمرار شعبية الواقعية اليوم. بينما كان كوربيه صريحًا في اقتناعه بأن الفن لا يمكن أبدًا أن يكون مجردًا بالكامل ، فقد مكنت لوحاته غير التقليدية ولوحة مانيه الفنانين المستقبليين من الابتعاد عن السعي المباشر وراء الطبيعة.

## 3) الفلاح الأسطوري: جان فرانسوا ميليت وروزا بونور وجول بريتون .

على الرغم من إصرار كوربيه على أن الاشتراكية أبلغت لوحته الواقعية ، لم يتابع كل فنان واقعي أهدافه السياسية. ومع ذلك ، فقد شاركوا في الاهتمام بحياة الطبقة الدنيا والرغبة في تمثيلها في الفن الراقى. أكمل جان فرانسوا ميليت ثلاثة أعمال ، الزارع (1850) ، وجلانرز (1857) ، و الملائكة (1857-59) ، والتي مثلت العمل الشاق لطبقة الفلاحين الريفيين بكرامة ، ولكن بجو أقل تصادمية. من لوحات كوربيه. الرسامة روزا بونور ، التي سمح لها والداها ذوو التفكير التقدمي بدراسة تشريح الحيوانات في الحظائر والمجازر في سن مبكرة (بينما كانت ترتدي زي صبي!) ، حققت الشهرة لأول مرة في الحرث في Nivernais (1848) ، بتكليف من الحكومة لوحة تصور أربعة عمال مزارع يقودون التوجيه لحرث حقل. نظرًا لأنه كان يُعتقد أنه يشير إلى مشهد من George Sand's La Mare au Diable ، فقد تم تجنب هذا المثال المبكر للواقعية النقد الموجه إلى أعمال كوربيه الكبيرة. أظهر معرض الحصان (1852-55) أيضًا تركيزها على عمل ذوي الياقات الزرقاء وقدرتها على إنشاء تراكيب ديناميكية من خلال المراقبة الدقيقة.

ومع ذلك ، حتى احتفال ميليت الذي يبدو أنه غير ضار بالعمود الفقري الريفي في فرنسا تم استقباله كمحتوى اشتراكي خطير محتمل من قبل النقاد المحافظين في أعقاب ثورة 1848 ، والتي منحت حقوقًا أكبر لرجال المقاطعات. اعتُبرت لوحات جول بريتون بديلاً أكثر أمانًا ، وتمت الإشارة إليها باسم "الواقعية الشعبية". يصور بريتون The Gleaners (1854) نفس الممارسة مثل لوحة Millet ، حيث يُسمح للنساء الريفيات الفقيرات بالتقاط أجزاء من الحبوب التي تركت وراءها بعد الحصاد. ومع ذلك ، تخيل بريتون المشهد كما يحدث في إطار ترتيب صارم: على الرغم من أن الاستخلاص هو "عمل نسائي" ، يهيمن رجل مع كلب على المشهد ، ويشرف على العمل الميداني. كان برج الكنيسة في الأفق ينقل كلاً من الطبيعة الورعة والقيم المسيحية للفلاحين بالإضافة إلى شكل آخر من أشكال الحكم للباريسيين المهتمين بالمساواة المتزايدة التي يتشاركونها مع نظرائهم الريفيين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> The Barbizon School: French Painters of Nature . By Dita Amory / The Metropolitan Museum of Art / March 2007 Pp 44-45 بتصريف

## 4) الواقعية خارج فرنسا .

على الرغم من أن الواقعية كانت في البداية ظاهرة فرنسية ، إلا أنها اجتذبت أتباعاً في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة. أصبح الأمريكي جيمس أبوت ماكنيل ويسلر صديقاً لكوربيه في ستينيات القرن التاسع عشر ورسم بأسلوب واقعي. ومع ذلك ، كان ويسلر من المدافعين عن "الفن من أجل الفن" ورفض فكرة الرسم كمشروع أخلاقي أو اجتماعي على غرار كوربيه. ومع ذلك ، فإن هاتمه *Symphonie in White* ، لا. 1: تسببت الفتاة البيضاء في جدل في نفس الصالون عام 1863 حيث استدعت مانيه فضيحة ، لأن النقاد جادلوا بأنها تحتوي على دلالات لبراءة العروس المفقودة.

أصبح توماس إيكنز الرسام الواقعي الأبرز في الولايات المتحدة ، حيث قام بدمج الدراسة الفوتوغرافية في أعماله وكشف عن شخصية رعاياه من خلال المراقبة الدقيقة. *The Gross Clinic* (1875) ، صورة للطبيب صموئيل جروس أثناء إجراء الجراحة الغازية في غرفة العمليات يتم تقديمها بتفاصيل لا تتزعزع. اختياره لموضوع معاصر (الجراحة الحديثة) يتبع الاعتقاد الواقعي بأن الفنان يجب أن يكون من عصره.

التقى الواقعي الألماني فيلهلم ليل بكوربيه وشاهد عمله عندما زار الرسام الفرنسي ألمانيا في عام 1869. واعترافاً بقدراته ، استدرجه كوربيه للعودة إلى باريس ، حيث حقق ليل نجاحاً كبيراً ، كما التقى بمانيه قبل العودة إلى ميونيخ ليثبت نفسه على أنه بلده. الرسام الواقعي الأول. اشتهر بصوره لمشاهد الفلاحين مثل ثلاث نساء في الكنيسة (1881) ، والتي جلبت الطبيعة الصريحة للسادة القدامى الهولنديين والألمان إلى العصر الحديث. على الرغم من أن الملابس القديمة إلى حد ما التي ترتديها النساء الثلاث تشير إلى وضعهن الاقتصادي المتدني (التي تجاوزتها الاتجاهات الجديدة للمدينة) ، إلا أن ليل تضيء عليهن صبراً وتواضعاً.

كان الواقعي إيليا ريبين الرسام الأبرز في بلاده في القرن التاسع عشر ، حيث كان مسؤولاً عن جذب انتباه الجماهير الأوروبية إلى الفن البصري الروسي. احتفل حاملو البارجة الكبيرة على نهر الفولجا (1870-1873) بقوة العمال الفيزيائيين الأقل رتبة في روسيا. كتب الروائي ليو تولستوي عن ريبين أنه صور "حياة الناس أفضل بكثير من أي فنان روسي آخر". بعد أن سافر إلى باريس وأصبح مدرّكاً للحركة الانطباعية الوليدة ، اختار ريبين الاستمرار في الرسم في سياق واقعي ، لأنه شعر أن الرسم الانطباعي يفترق إلى الدوافع الاجتماعية اللازمة للفن الحديث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Catching up with Courbet at McMullen. By Sebastian Smea / The Boston Globe / September 21, 2013 P62  
بتصرف

# الفصل الثاني

## تمهيد

في بداية هذا الفصل أردت أن اسرد قصة الفنان باختصار شديد و علاقته بالمدرسة الواقعية لانه و كما نعرف ، الكثير منا يبحث عن الخلاصات ، و هذه القصة مقتبسة من محاضرة أحد الفنانين و النقاد المصريين.

قوستاف كوربيه ، وهو رسام فرنسي يعتبر مؤسس المدرسة الواقعية، كان الرسام المعتد بنفسه، وكان غريب الأطوار، و كان ثوريا في ايديولوجيته ، ولهذا قال جملة شهيرة قال " أنا لا أنتمي إلى مؤسسات ولا أنتمي إلى التيارات ولا إلى أكاديميات، لا أنتمي إلى دين ولا أنتمي إلى أي جهة ، لا ، أنا أنتمي إلى الحرية، أنا إنسان حر ، أنا فنان حر ' ، ولهذا هذا أيضا انعكس على أعماله رغم غرابية أطواره إلا أن تاريخ الفن اعطاه مكانته الرفيعة جدا . يختار المرء أن يفخر بتصرفاته و أن يخجل من بعضها . لكن هو شخصية محيرة حتى بالنسبة للنقاد. لكنه هو أسس المدرسة الواقعية في الرسم. وقد وقف مرة في المرسم يفكر في اللوحات الكلاسيكية ولوحات رومانسية. اللوحات التي سبقته . كلها مرسومة من خلال التأثيرات للكتاب المقدس والحكايات والأساطير والقصص القديمة. وهذه التفاصيل مليئة بالملائكة و الناس المتجمعين و ثائرين... و مثل هذه تفاصيل فوقف و قال " أنا لم أرى ملاكا في حياتي لما أرسم الملائكة. إذن سوف لن أرسم ملاكا بعد الآن ' و خرج من المرسم الى الشارع. و قال " سوف أرسم الحياة في الشارع. سوف أرسم العمال وهم يرصفون الطرق ". ولهذا رسم أول لوحة العمال يرصفون الطريق والتي تعتبر أول لوحة واقعية في تاريخ الفن. ومن هنا 1855. انطلقت مدرسة الواقعية وتزعمها كوربيه ودفع بها الى القمم رغم صعوبة الأمور من الناحية الدينية لكن تأثر بها الكثيرون من الرسامين الذين رسموا على نهجه . إذن فهو رسام مذهل، رسام كبير أتحف العالم بالكثير من الأعمال الخالدة. لكن مع ذلك طبعا مثل كثير من الفنانين تمر عليهم ظروف معينة مادية صعبة وحياتية. لكن هناك شخص فرنسي اسمه برياس يعتبر أشهر شخصية رعت الفن بالعالم في القرن التاسع عشر، وقف إلى جانبه منتظرا مدينة مونتبيال التي يعيش بها، وفر له كل شيء حتى يرسم أعماله، وفعلا رسم أعظم أعماله في مونتبيال وهي موجودة الآن. أغلب أعماله في متحف برياس في مونتريال نفسها لانه يملك مجموعة عظيمة للأعمال الفنية.

## المبحث الأول : الفنان قوستاف كوربيه

### 1. سيرة غوستاف كوربيه.

#### (1) طفولته :

وُلد كوربيه في صيف عام 1819 في بلدة أورنان الريفية الصغيرة بالقرب من جبال الألب الفرنسية ، ونشأ في بيئة خلابة مع عائلة داعمة و متحضرة . استمتع بأنشطة بدنية قوية ، مثل السباحة مع شقيقاته في نهر Loue واللعب في مراعي ومزارع الكروم الخاصة بالعائلة.

في المدرسة ، استمتع كوربيه بكونه مركز الاهتمام والتسلية مع زملائه في الصف بذكائه وسحره.

على الرغم من أن التعليم العام لكوربيه كان قوياً ، إلا أن تدريبه الفني الرسمي كان متواضعاً. في الرابعة عشرة من عمره ، أخذ دروساً من رسام ثانوي كلاسيكي حديث ، والذي من المحتمل أن يكون قد أعطاه أساساً للرد ضده. من خلال حث والده درس ما قبل القانون في كلية محلية ، لكنه كان بائساً حتى دعاه أستاذ الرسم في الكلية لأخذ دروس الرسم في استوديو منزلي. وقد منحه هذا مزيداً من الثقة في إمكاناته الفنية وأقنعه بمتابعة شغفه.

#### (2) شبابه :

في 21 ، انتقل كوربيه إلى باريس. لقد تجنب الدراسة في استوديوهات أي من المشاهير الأكاديميين العديدين في تلك الفترة ، ولم يسجل في النظام الأكاديمي الأعلى للفنون في باريس ، مدرسة الفنون الجميلة. وبدلاً من ذلك ، تلقى بعض الدروس من معلمين أقل شهرة ، لكنه علم نفسه في الغالب عن طريق نسخ لوحات لكارافاجيو وروبنز وآخرين في متحف اللوفر. و في زيارة لهولندا ، تمكن أيضاً من نسخ لوحات رامبرانت وفيلازكويز. بينما انتظر طلاب الأكاديمية لمدة تصل إلى عام لانتقاط الفرشاة (حيث جاءت دروس الرسم النظرية أولاً) ، وضع كوربيه جدولته الزمني الصارم وانطلق في الرسم. غالباً

ما كان يكرر لوحة كلاسيكية مرارًا وتكرارًا لكشف أسرارها. و أنهى دراسته المستقلة من خلال الرسم من الطبيعة والنماذج المدفوعة. عند زيارته للمنزل في Ornans ، رسم الأصدقاء والعائلة.<sup>1</sup>

### (3) فترة النضج

رسم كوربيه باستمرار بأسلوب واقعي خلال فترة وجوده في باريس. على سبيل المثال ، كان سريعًا في رفض طلب رسم الملائكة للكنيسة - قائلاً : "أرني ملاكًا وسأرسم واحدًا". وبدلاً من ذلك ، كان يرسم شعبا عاديًا في كل مظاهره العادية ، ولم يكن مفاجئًا عندما عينته مجموعة كوربيه المتزايدة من الأصدقاء المؤثرين في عام 1848 زعيمًا للحركة الواقعية في باريس. كان الشاعر تشارلز بودلير والفوضوي الصريح بيير برودون جزءًا من هذه المجموعة من المثقفين الذين دفعوا بعضهم البعض لتحدي أعراف العصر.

أيضًا في عام 1848 ، في ظل جمهورية تم تشكيلها حديثًا ، أصبح صالون باريس خاليًا من هيئة المحلفين لمدة عام واحد. سمح هذا بتقديم كوربيه لعشر لوحات للفوز بالقبول التلقائي ، حيث تركوا انطباعًا رائعًا ، وساعد الرسام على الفوز بميدالية ذهبية في العام التالي. بموجب قواعد الأكاديمية ، أعطت الميدالية الذهبية كوربيه حصانة ضد لجان الاختيار المستقبلية ، وهو تجاوز كان يتمتع به حتى عام 1857 ، عندما تم تغيير هذه القاعدة. بدون هذه الحماية ، ربما تم رفض الدفن في Ornans (1849) ، من بين لوحات مهمة أخرى. كانت هذه اللوحة المواجهة الضخمة هي أكثر عروض كوربيه جرأة للواقعية الريفية. اجتذب النطاق الكبير الذي صور فيه الناس العاديين عاصفة نارية من التوبيخ ، مع عدم ارتياح العديد من النقاد المحافظين للدعم الضمني للصورة للسياسات الديمقراطية.

ومن المفارقات و بعد فترة وجيزة من ظهور الدفن في Ornans ، عادت الحكومة الفرنسية إلى إمبراطورية استبدادية تحت حكم نابليون الثالث. ظل كوربيه معارضًا بشدة لحكمه ، وفي الوقت المناسب سيكون للإمبراطور أيضًا سبب للتعبير عن استيائه من عراة كوربيه. في عام 1853 قام نابليون الثالث وزوجته أوجيني بإيماءات الرفض التي لا تنسى: القصة تقول أنه أثناء الاطلاع على صالون باريس ، أبدت أوجيني ملاحظة تقديرية للوحة روزا بونور ، The Horse Fair ، التي عرضت خيولًا عملاقة هائلة من منظر خلفي . بعد ذلك بوقت قصير ، وقفت أمام لوحة كوربيه من ذا باثرز (1853) ، والتي تضم

<sup>1</sup> Léonce Bénédite .Gustave Courbet .Heinemann. Robarts - University of Toronto .1912 . P 68

امرأتين قويتين في المزرعة تستحمان في جدول ، لاحظت أن نماذج كوربيه تشبه خيول بونور الضخمة ثم من المفترض أن الإمبراطور ضرب اللوحة القماشية مع عارية مع محصوله.

بعد عامين ، عندما تم رفض ثلاثة من أهم اللوحات الأربع عشرة التي قدمها كوربيه إلى لجنة تحكيم معرض باريس 1855 العالمي ، ابتكر الفنان طريقة لممارسة الأعمال التجارية التي أصبحت صادمة ومبتكرة مثل لوحاته. بتحد صنع جناحه الخاص خارج الأرض تحت شعار "الواقعية" ، وعرض أربعين لوحة من فترة عمله التي استمرت 15 عامًا.

كما ألقى كوربيه بنفسه في رؤيته الشخصية للواقعية التي رفضت أي معالجة كلاسيكية أو خطاب. على الرغم من أن هذا كان جذريًا تمامًا في ذلك الوقت ، إلا أنه ظل يركز على اختياره للصالونات الفرنسية الرسمية. ولكن ، خلال السنوات السبع الأولى من وجوده في باريس ، تم قبول ثلاثة فقط من طلباته الخمسة والعشرين.<sup>2</sup>

## 2. حياته الفنية

كان غوستاف كوربيه أول فنان يعلن بوعي ذاتي ويمارس الجمالية الواقعية. بعد أن رفض المعرض العالمي لعام 1855 قماشه الضخم "الاستوديو" (1854-1855) ، عرضه الفنان وأعمال أخرى تحت عنوان "الواقعية" ، جي كوربيه" في جناح تم تشييده خصيصًا. عارض كوربيه بشدة إضفاء المثالية في فنه ، وحث الفنانين الآخرين على جعل الأمور الشائعة والمعاصرة محور فنهم بدلاً من ذلك. لقد نظر إلى التصوير الصريح لمشاهد من الحياة اليومية على أنه فن ديمقراطي حقًا. كانت لوحات مثل الدفن في Ornans (1849) و Stone Breakers (1849) ، التي عرضها في صالون 1850-1851 ، قد صدمت الجمهور والنقاد بالفعل من خلال الوقائع الصريحة وغير المزخرف التي صور بها الفلاحين المتواضعين و العمال. حقيقة أن كوربيه لم يمجد فلاحيه بل قدمهم بجرأة وقسوة خلقت رد فعل عنيفًا في عالم الفن.

<sup>2</sup> Léonce Bénédicté .Gustave Courbet .Heinemann. Robarts - University of Toronto .1912 P 70

## 1) كوربيه و الواقعية

بشرت ثورة 1848 بقيام الجمهورية الثانية وبروح ليبرالية جديدة أثرت لفترة وجيزة على الفنون. أقام الصالون معرضه ليس في متحف اللوفر نفسه ولكن في صالات التويلري المجاورة. عرض كوربيه هناك في عام 1849 ، وتم الترحيب بأعماله المبكرة بترحيب كبير من النقاد والجمهور. في عام 1849 زار عائلته في Ornans للتعافي من نمط حياته المحموم في باريس ، واستلمهم مرة أخرى من ريف بلده الأصلي ، وأنتج لوحتين من أعظم لوحاته: *The Stonebreakers and Burial at Ornans*. تم رسم *The Stonebreakers* في عام 1849 ، وهو عرض واقعي لشخصين يقومان بعمل بدني في بيئة ريفية قاحلة. يعد الدفن في Ornans ، من العام التالي ، تمثيلاً ضخماً لجنائز الفلاحين ، والتي تحتوي على أكثر من 40 شخصية بالحجم الطبيعي. كلا العملين يبتعدان بشكل جذري عن الصور المثالية الأكثر تحكماً سواء للمدرسة الكلاسيكية الجديدة أو المدرسة الرومانسية ؛ إنهم يصورون حياة وعواطف ليس الأرستقراطيين بل الفلاحين المتواضعين ، ويفعلون ذلك بإلحاح واقعي. حقيقة أن كوربيه لم يمجّد فلاحيه بل قدمهم بجرأة وصارخ اعتدى على التقاليد السائدة في عالم الفن.<sup>3</sup>

## 2) زعيم المدرسة الواقعية الجديدة

أصبح كوربيه ، المقرب من العديد من الكتاب والفلاسفة في عصره ، بما في ذلك الشاعر تشارلز بودلير والفيلسوف الاجتماعي بيير جوزيف برودون ، قائداً لمدرسة الواقعية الجديدة ، التي سادت في الوقت المناسب على الحركات المعاصرة الأخرى. كان أحد العناصر الحاسمة في تطوره للواقعية هو ارتباطه مدى الحياة بتقاليد وعادات مقاطعته الأصلية ، فرانش كومتي ، وموطنه ، Ornans ، واحدة من أجمل المدن في المقاطعة. بعد زيارة قصيرة لسويسرا ، عاد إلى Ornans ، وفي أواخر عام 1854 بدأ لوحة قماشية ضخمة ، أكملها في ستة أسابيع: *The Artist's Studio* ، وهو عبارة عن قصة رمزية لجميع التأثيرات على حياة Courbet الفنية ، والتي تم تصويرها على أنها شخصيات بشرية من جميع مستويات المجتمع. يترأس كوربيه نفسه على جميع الشخصيات بغرور بارع ، ويعمل على منظر طبيعي ويدير ظهره لنموذج عاري ، وهو تمثيل رمزي للتقاليد الأكاديمية. عندما تم رفض اللوحة من قبل هيئة المحلفين للمعرض العالمي لعام 1855 ، افتتح كوربيه ، بدعم مالي من صديق

<sup>3</sup> Georges Riat .Gustave Courbet .Parkston International .2008 .Translated by Michael Locey P 81

، جناح الواقعية الخاص به لعرض أعماله في موقع قريب من المعرض الرسمي. المشروع فشل. أشاد الرسام يوجين ديلاكروا وحده ، في مجلته ، بجرأة وموهبة كوربيه.

في عام 1856 ، زار كوربيه ألمانيا ، حيث استقبله زملائه الفنانين ترحيباً حاراً. بعد ثلاث سنوات ، في سن الأربعين وما زال يعمل في تحدٍ للنقد الشديد في بلده ، كان النموذج بلا منازع لجيل جديد من الرسامين الذين ابتعدوا عن مدارس الرسم التقليدية ، التي اعتبروها مجرد حواجز أمامهم. إلهام فني. عملت كوربيه في جميع الأنواع. عاشق للمرأة ، فقد كان يمجّد الأنثى عارية في لوحات ذات دفء مذهل وشهوانية. رسم صوراً رائعة ، لكنه احتفل قبل كل شيء بفرانش كومتي ، والغابات والينابيع والصخور والمنحدرات التي خلقتها رؤيته. في عام 1865 ، أقام حامله أمام منحدرات إترينات ودوفيل وتروفيل ومنتجات أخرى كانت عصرية خلال الإمبراطورية الثانية. راقب بعناية التيارات الهوائية وسماء العاصفة ، ونجح في تصوير الهندسة المعمارية لعاصفة في سلسلة من المناظر البحرية. كانت هذه الصور إنجازاً غير عادي أذهل عالم الفن وفتح الطريق أمام الانطباعية ، والتي كان من المفترض أن تحقق إحساساً أكبر من خلال إعادة إنتاج اللون والضوء المنعكس عن شيء ما بدلاً من شكله الخطي الصارم.<sup>4</sup>

### (3) الأنشطة السياسية لكوربيه

اندلعت الحرب الفرنسية الألمانية عام 1870 ، وانهارت الإمبراطورية الثانية ، وأعلنت الجمهورية الثالثة. في 18 مارس 1871 ، تأسست كومونة باريس الجمهورية لمحاربة الألمان في فرنسا وكذلك لمحاربة جيش فرساي ، الذي ظل موالياً لنباليون الثالث وأبرم هدنة مع الألمان حكم عليها أعضاء الكومونة. أن تكون عازراً. شارك كوربيه ، الذي انتخب مؤخراً رئيساً لاتحاد الفنانين وكُلف بإعادة فتح المتاحف وتنظيم الصالون السنوي ، في الأنشطة الثورية للكومونة. بدلاً من فتح المتاحف ، قرر حماية المعالم العامة الرئيسية ، وخاصة مصنع الخزف Sèvres والقصر في Fontainebleau ، لأن باريس كانت تحت قصف مستمر من قبل الألمان. خوفاً من تجاوزات الكومونة ، استقال في 2 مايو. كانت الكومونة قد صوتت لتدمير العمود في ساحة فاندوم لإحياء ذكرى الجيش الكبير لنباليون بونابرت ، ونفذت القرار في 16 مايو. اعتقل في منزل صديق. ولأنه كان يعتقد أنه مسؤول عن هدم

<sup>4</sup> سلطان مهى عزيزة رواد من نهضة الفن التشكيلي القرم و سرور و الصليبي جانعة روح القدس 2006

العمود ، فقد مثل أمام محكمة عسكرية. ولأنه كثيرًا ما كان يعرف اشمئزاه من النزعة العسكرية التي يمثلها النصب التذكاري ، فقد اتُهم بأنه المحرض ، على الرغم من أنه لم يشارك بأي حال في تدميره. كانت هناك حاجة إلى كبش فداء ، وتم اختيار كوربيه بشكل تعسفي ، على الرغم من احتجاجاته واحتجاجات الأشخاص المسؤولين فعليًا عن الهدم ، الذين فروا إلى إنجلترا. حُكم عليه بالسجن ستة أشهر ، وبفضل تدخل أدولف تيير ، رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية ، حُكم عليه بغرامة لا تقل عن 500 فرنك. قضى عقوبته أولاً في سجن Sainte-Pélagie ، وعندما أصبح مريضًا بشكل خطير ، تم نقله إلى عيادة بالقرب من باريس. بمجرد إطلاق سراحه ، سارع إلى Ornans على أمل استعادة قوته.

عندما استقال تيير في عام 1872 ، أعاد نواب بونابرت فتح قضية كوربيه ورفعوا دعوى قضائية ضده مقابل تكلفة إعادة بناء العمود. تم الاستيلاء على ممتلكاته الشخصية بالكامل وجميع لوحاته ، وتم تغريمه 500000 فرنك ذهبي. لم يكن لديه بديل سوى مغادرة فرنسا لأنه لم يستطع دفع الغرامة ، فعبر الحدود إلى سويسرا في 23 يوليو 1873 ، واستقر في بلدة فلوربيه الصغيرة. شرع في العمل مرة أخرى ، لكنه شعر بعدم الأمان بالقرب من فرنسا ، فذهب أولاً إلى فيفي ثم إلى La Tour-de-Peilz ، حيث اشترى نزلًا قديمًا ، أطلق عليه اسم Bon-Port ("الوصول الآمن"). هناك توفي عن عمر يناهز 58 عامًا ، منهكًا جسديًا ومعنويًا.<sup>5</sup>

<sup>5</sup> بتصرف <https://www.britannica.com/biography/Gustave-Courbet>

## المبحث الثاني : كوربيه و الواقعية

## 1. الواقعية تولد على يد كوربيه

كانت اللوحة الهامشية في القرن التاسع عشر ما نطلق عليه اليوم مصطلح ثوري ، أحيانًا بالمعنى الفني ، وأحيانًا أخرى بطريقة أدبية نقدية . على مر القرون لم يكن الفنانون يشاهدون الاضطرابات السياسية الكبرى فحسب ، بل كانوا يشاركون في كثير من الأحيان بشكل مباشر فيها. أدى هذا إلى خلق أجيال من الفنانين الذين رأوا العالم بشكل مختلف عن الطريقة التي رأى بها أسلافهم ذلك ، وبدأوا في التفكير في طريقة لإصدار بيانات و اعمال اجتماعية وسياسية. اليوم ، الفن ذو الدوافع السياسية هو أمر شائع. من دافع إلى طريقة استخدمها الفنانون لتوظيف تجارتهم لنشر أيديولوجياتهم السياسية. يمكن العثور على نشأة هذا الفن ذي الدوافع السياسية كما هو مذكور في السياسة المضطربة في فرنسا في القرن التاسع عشر ، ولكن على وجه الخصوص ، في عمل موضوع اليوم ، تصور أسلوب كوربيه ، ، كما يرى ، نفسه كشيء متمرد ، وأحيانًا مجازيًا. بدأت العديد من الاتجاهات التي رأيناها باسمي سوزان ، مثل الابتعاد عن نظام الصالون ، أو التشكيك في تقاليد الفن الأكاديمي. هذا يجعل كوربيه ليس فقط من أوائل الفنانين المعاصرين من حيث فنه ، ولكن أيضًا دورًا سياسيًا أولًا ودورًا عدائيًا بشكل خاص لعبته أعماله.

كان كوربيه ، كما هو الحال مع معظم هؤلاء الفنانين الهامشيين ، ابنًا لعائلة ثرية ، مما سمح له بمتابعة اهتماماته بالفن. لقد كان رجلاً مفاخرًا يدعي أنه علم نفسه بنفسه ، وهو ما كان كذلك. كان معروفًا بشخصيته المستقلة ، وازدراءه للسلطة ، والذي غالبًا ما يظهر في عمله. تمامًا مثل شخصيته ، يمكن أيضًا وصف لوحات كوربيه بأنها خشنة. هذا يأتي من تعامله الثقيل مع الطلاء. بدلاً من متابعة التفاصيل الدقيقة أو تنسيق التطبيقات. كان كوربيه يرسم بالطلاء الثقيل على لوحاته باستخدام سكين لوح الألوان ويعمل بضربات فرشاة كبيرة منسوجة بصرف النظر عن ذلك ، فقد كان اختياره للموضوع هو الذي سيكسبه مكانه كواحد من أوائل الرسامين المعاصرين. مثل مونيه ، الذي سيتبعه ، اختار كوربيه تصوير مشاهد واقعية للحياة اليومية ، وتصويرها دون الحفل الذي توقعته أوقاته. سيطلق على هذا النهج اسم الواقعية ، وتصوير العالم بدون زخرفة ، وكان يشار إلى الممارسة والرسم في وقت إضافة مثل هذه الزخارف إلى الفن بشكل جماعي بالرومانسية ، وهي تشكل النمط السائد في ذلك الوقت ، وكانت الشخصية الرومانسية. كل شيء عن العاطفة ، والتأكيد على المشاعر والفردية والخيال ، كلما حاول

موضوع العصر الرومانسي أن يجعل المشاهد يشعر بنوع من الجمال. يمكن أن يكون هذا هو الجمال المهيّب للطبيعة أو مشاهد سردية من التاريخ والأسطورة التي أثارت ردود فعل عاطفية. ومع ذلك ، كان لهذا السعي وراء المشاهد الانفعالية والتعبيرية بعض الآثار الجانبية. على سبيل المثال ، كانت الرومانسية تميل إلى خلق نظرة وردية ملونة للعالم. أدى هذا إلى الأعمال الفنية التي تمجد التاريخ وأثارت نوعاً من الشعور بالحنين إلى الأيام الخوالي هناك لم تكن جيدة حقاً.<sup>6</sup>

انتهى هذا الميل إلى التزيين والتخلص من جميع الجوانب السيئة لموضوعاته بخلق نوع من الفن كان معبراً للغاية ، ولكنه ليس صريحاً للغاية.

كما كتب تشارلز بود لاير في عام 1846 ، فإن الرومانسية لا تقع على وجه التحديد في اختيار الموضوعات ولا في الحقيقة الدقيقة ، ولكن في طريقة الشعور. لم يكن على الفن الرومانسي أن يقلق بشأن حقيقة موضوعاته ، أو كيف يصورهم. سيكون اهتمامها الرئيسي دائماً هو جعل تجربة المشاهد وردود الفعل العاطفية. جهاز الجمال الحقيقي. كان كوربيه من أشد المعجبين بهذا الأسلوب. لم يكن يريد أن يمجد رعاياه. أراد أن يرسم ما هو حقيقي ويفعل ذلك بدون هذا الزخرفة. هذا من شأنه أن يؤدي إلى موت النمط الرومانسي وبداية خليجنا الأساسي وكان نقاد ذلك الوقت يسمون الواقعية. هذا الانتقال من النجوم الرومانسية إلى النجوم الحقيقية سيحدث في عام 1850. عندما قدم كوربيه ثلاثة أعمال إلى الصالون السنوي ، أحد الثلاثة ، كان لدفن نان تأثير هائل وسيقذف كوربيه إلى الشهرة بين عشية وضحاها.<sup>7</sup>

الدفن الذي لدينا هو لوحة ضخمة تصور جنازة في مسقط رأس كوربيه. كان حجمها الهائل مخصصاً عادةً للوحات التاريخية للأحداث المهمة. لكن هذا على النقيض من ذلك ، هو لوحة عادية كل يوم ، ومعظمهم من الناس الأحياء. عادة ، يتم عرض لوحات الطبقات العاملة في ظل الرومانسية بطريقة مثالية إلى حد ما ، تم تصوير حياة المقاطعات والفلاحين على أنها سعيدة ومليئة بمتع الحياة البسيطة. بشكل مثير للدهشة ، كانت هذه الأعمال تحظى بشعبية كبيرة لدى الأغنياء الذين يشترون نبلاء الأرض اليوم ، الذين يفضلون خيال الطبقة الدنيا القانعة ، على عكس واقع الظروف المزرية والعمر القصير.

<sup>6</sup> - محمود ابراهيم السعدني محاضرات في تاريخ الفن مكتبة النجلو المصرية 2005 . م 4

<sup>7</sup> رسام الحياة الحديثة ؛ الجمال المطلق للحظة الحاضرة ، شارل بودليير دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع ،دمشق ،سوريا

2019، ص 56

الدفن أو ما تفعله نان هو اختيار مشهد الحياة اليومية تمامًا كما اشترت هذه اللوحات الرومانسية واردة التعامل معها بطريقة غير رومانسية بالتأكيد. لا توجد دراما مثالية<sup>8</sup>

## 2. أعمال كوربيه

عرض أعماله في عدد من صالونات الفن، بعض منها لاقت الثناء، وقوبل غيرها بالرفض بسبب أسلوبها الجامد الخالي من العاطفة، أما لوحته «بعد العشاء في أورنان» فقد وصفها الفنان «ديلاكروا» بأنها عمل ثوري. وكان لتعرفه على الأدبيين (برودون)، خصوصًا (شانفلوري) الذي ارتبط بصداقة معه، والذي كتب مجموعة مقالات سنة 1857 عنونها «الواقعية» كان لها الأثر الكبير في تغيير مساره الفني نحو الواقعية.

و(شانفلوري) هو أول من أطلق الواقعية على الرسم التشكيلي، المتمثل في الأسلوب، الذي طوره لاحقًا «كوربيه» وصبح معظم أعماله. وظل «كوربيه» يوصي مريديه من الفنانين الشباب بنقل ما يرونه بشكل صادق في أعمالهم من دون مبالغة. وظل مقتنعًا بأن الفن ينبغي أن يصور الناس والأحداث بواقعية وأمانة.

والحقيقة أن كوربيه خلق سنة 1850 جدلاً كبيرًا عندما عرض لوحتين من أهم لوحاته هما: «جنازة أورنان»، و«كساري الحجر». وهما لوحتان تصوّران المجتمع الريفي في وضعه الطبيعي. لوحة «جنازة أورنان» تبرز الفلاحين والقساوسة بالحجم الطبيعي. ففي ذلك الوقت أصبح الفلاحون قوة سياسية مهمة. ولذلك أبرز النقاد فكرة تصوير كوربيه الفلاحين في الجنازة بحجمهم الطبيعي، كإيماءة بالانتباه إلى هذه القوة الجديدة.

كان كوربيه عنيدًا ومغرورًا، ولكنه موهوب، ومن خلال هذا المزيج «المتأصل» لديه استطاع أن يحدث انقلابًا في مسيرة الفن الأكاديمي في عصره ويفرض «الواقعية» كما رآها. اعتداده بنفسه بل والإعجاب بها، بلغ حد جعل البعض يصنفه نرجسيًا. ومما كتب عنه أنه «أمضى السنوات الأولى من مسيرته الفنية، وهو يستلهم من ملامحه عشرات الصور الذاتية من مختلف الأحجام وفي مختلف الأوضاع، ومن لوحات سنوات بداياته المعروضة بالقصر الكبير تمثل اعتزازه بنفسه، ومن بينها تلك التي تمثله مع كلبه الأسود، التي شارك فيها للمرة الأولى العام 1842».

<sup>8</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=uHIozBFGGVw&t=189s> مترجم ، بتصرف

ولما اتجه نحو الطبيعة استمر في التأكيد على مظاهر قوته، بوسائل متنوعة ما تمثله لوحته الشهيرة «سنديانة فلاجي» العملاقة، المسيطرة على حقل من السنديانات الصغيرات.. وهي من مقتنيات «متحف موراشي الفني» بطوكيو.

سمة التمرد، والاعتداد بالنفس دفعت كوربيه إلى رفض طلب نابليون الثالث، إمبراطور فرنسا آنذاك، أن يرسم له لوحة حسب طلبه، وتم ذلك من خلال تكليف مدير كلية الفنون الجميلة بنقل طلبه إلى كوربيه، فرد عليه قائلاً: «أنا الرجل الأكثر اعتدادًا بنفسه والأكثر غرورًا في فرنسا، لا أؤتمر برسم أي شيء» وبعد عدة سنوات رفض غوستاف كوربيه قبول «رسم الشرف» الأعلى في بلاده، فقد فاز بجوائز عديدة.

ولعل اعتباره رسامًا واقعيًا اتضح في محاولته التعبير عن التزامه بقضايا العمال العادلة.. وتتضح هذه الواقعية في لوحاته: «كساري الحجارة» و«فقيرة القرية» و«صدقة الشحاذ»، ولكنه اتهم بأنه خان طبقته، وتكرر للبؤساء ليغرق في أجواء البرجوازية والبحث عن المتع الفردية بعيدًا عن أي التزام.

«أنا في الخمسين من عمري ودائمًا ما عشت في جو من الحرية؛ دعوني أنهي حياتي حرًا؛ عندما أموت قولوا على لساني أنني: لم أنتم لأي مدرسة، ولا أي كنيسة، ولا أي مؤسسة، ولا أي أكاديمية، ولا لأي نظام عدا نظام التحرر».<sup>9</sup>

<sup>9</sup> محمد عقيلة العمامي . الرسام جوستاف كوربيه احد رواد الواقعية . موقع بوابة الوسط . 09 فبراير 2021 . القاهرة

## المبحث الثالث : تحليل لوحة

1. تحليل لوحة كاسري الحجارة<sup>10</sup> .

- الفنان : غوستاف كوربي
- اسم العمل الفني : لوحة كاسري الحجارة (1849)
- الموقع : متحف درسدن ، ألمانيا.

## الرمز في اللوحة .

نرى في العمل الفني أن الفنان قد قام بتصوير اثنين من الحجارين أحدهما شاب والآخر مسن يعملان بشفاة على حافة الطريق أمام منحدر من جبل ويقوم بكسر الأحجار. فقد حجب الفنان الوجهين لهذين الحجارين وأظهر السماء في جزء صغير من اللوحة، فقد بدت الثياب بالية، والحركة الجسدية الكهل مجهدا، وغبار التراب يملأ المكان، ونلاحظ وجود درجات خافتة من العجائن اللونية السمكية.

## المعنى الدلالي .

نلاحظ أن الفنان قد قام برسم الحجارين باللون وملمس الصخور التي احتلت الجزء الأكبر من الأرض، كما قام بتجسيد القضايا المتعلقة بالعمل الشاق والفقير والتمثيل الرمزي للإنسان الذي طحنته حياة الفقر والشقاء. كما قام الفنان بتمثيل جانب عابر من الحياة لم يكن يحظى من قبل بالاهتمام الفني، ويهتم لحظة نادرة يتحول فيها الحجار إلى موضوع العمل الفني، فيصبح بطلا للطبقة العاملة الفقيرة. كما أوحى الفنان من خلال العمل الفني في انحصار المكان. واستحضر التصوير الظاهري للواقع الأبعاد الأخرى للمعنى الأكثر عمقا و مجازا ، وهو نمط حياة العمال المتوجة بالعمل بكرامة.

<sup>10</sup> أنظر اللوحة الأولى في قائمة الملاحق ، صفحة 35

## التفسير الدلالي .

نجد مما سبق أن الفنان قد قام بتصوير معادل لمعنى ضعف الإحساس بالأمل في التغيير، ولماذا الألم كما رسم معادل للظلم الاجتماعي يثير التعاطف مع المعدمين في المجتمع، وتراها موضوع مقلق بدون افتراض ردة الفعل حياله، وتصوير الواقع بلا صخب وبلا سرد وبدون مبالغة عاطفية، وقدم نوع من التصوير يخلو من الحكايات وأيديولوجيته و من التوجيه، كما وثقت صلة العمل الفني بالأرض وبحياة الناس بعيدا عن الدعائية وبدون خدع، ميلو درامي<sup>11</sup>.

<sup>11</sup> [https://www.youtube.com/watch?v=zHs3\\_MaR8y8&t=7s](https://www.youtube.com/watch?v=zHs3_MaR8y8&t=7s)

خاتمة

نختم بحثنا هذا بحمد الله وشكره حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل تيسير و تسهيل في انجاز هذا البحث المتواضع ، و الذي تناولنا فيه المدرسة الفنية الواقعية و الفنان قوستاف كوربي ، و بفضل الله توصلنا الى النتائج الموجودة من خلال التسلسل في الاجابة على الاشكالية المذكورة في مقدمة البحث بدءا بالفصل الأول الذي بوضح مفهوم الفن و مدارس و كيف ظهرت هذه التيارات الفنية التي تحولت الى مدارس فنية قائمة على اسس و مبادئ نصت من طرف اهم رواد و فناني كل مدرسة ، و تفصلنا بالتحديد في المدرسة الفنية التشكيلية الواقعية و هي ثاني المدارس التي ظهرت بعد المدرسة الكلاسيكية التي كانت تسيطر و بقوة على مسار الفن التشكيلي و مبادئه و مبتغياته في تلك الحقبة الزمنية ، لكن و بعد ظهور عدة فنانيين جريئين و غيورين على مستواهم الفني و الذين تمردوا على هذه المدرسة المسيطرة بالرغم من ان مثل هذا التمرد انذاك كان يعاقب عليه و بشدة و غلظة ، لكن هذا لم يمنع مجموعة التمرد هذه من اكمال مسيرتهم التمردية انذاك أي خلق تيار و مدرسة فنية جديدة مستقلة تكسر قواعد المدرسة الكلاسيكية و تنافسها في شهرتها و مكانتها الاجتماعية و الدينية و حتى السياسية ، و اطلقوا تسمية المدرسة الواقعية على هذا التيار الفني الجديد ، و الذي ارادو من خلاله كشف حقائق الواقع المعاش انذاك من جميع نواحي الحياة و معالجتها بطريقة فنية واقعية تصور للمشاهد الحياة الفعلية للانسان في ذلك الوقت .

دخلت المدرسة الواقعية في عدة فنون و مجالات و اتخذها الكثير من الفنانين كمالا للخروج من سيطرة المدرسة الكلاسيكية ، و من ابرز الفنون التي تبنت المدرسة الواقعية كمنهاج جديد هي الرواية المسرح و الفنون التشكيلية كالنحت و الرسم ، و في هذا البحث تطرقنا بالتحديد الى فن الرسم في المدرسة الواقعية و كان مرجعنا الاول لدراسة تاريخ هذه المدرسة هو الفنان المؤسس لها ان صح التعبير ( قوستاف كوربيه ) .

و الذي تحدثنا عنه في الفصل الثاني من هذا البحث و تفصلنا في حياته منذ طفولته التي قضاها في فرنسا و فترة تعلمه فيها ، و ذهور ميولاته نحو الرسم عامة و الرسم الواقعي خاصة و ظهور أولى علامات التمرد على المدرسة الكلاسيكية فكان يرفض و بشدة كل ما يطلب منه في رسم الاشياء الخيالية كالملائكة في الكنائس و غيرها ، و هكذا اصبح كوربيه الاب الروحي للمدرسة الواقعية و رائدها الاول

## الخاتمة

رفقة الفنانين المساندين لافكاره انذاك ، و تطرقنا ايضا الى اهم اعماله الواقعية و هذا بعدما تأسست المدرسة الواقعية و اصبحت تنافس نظيرتها الكلاسيكية و تحضنها .

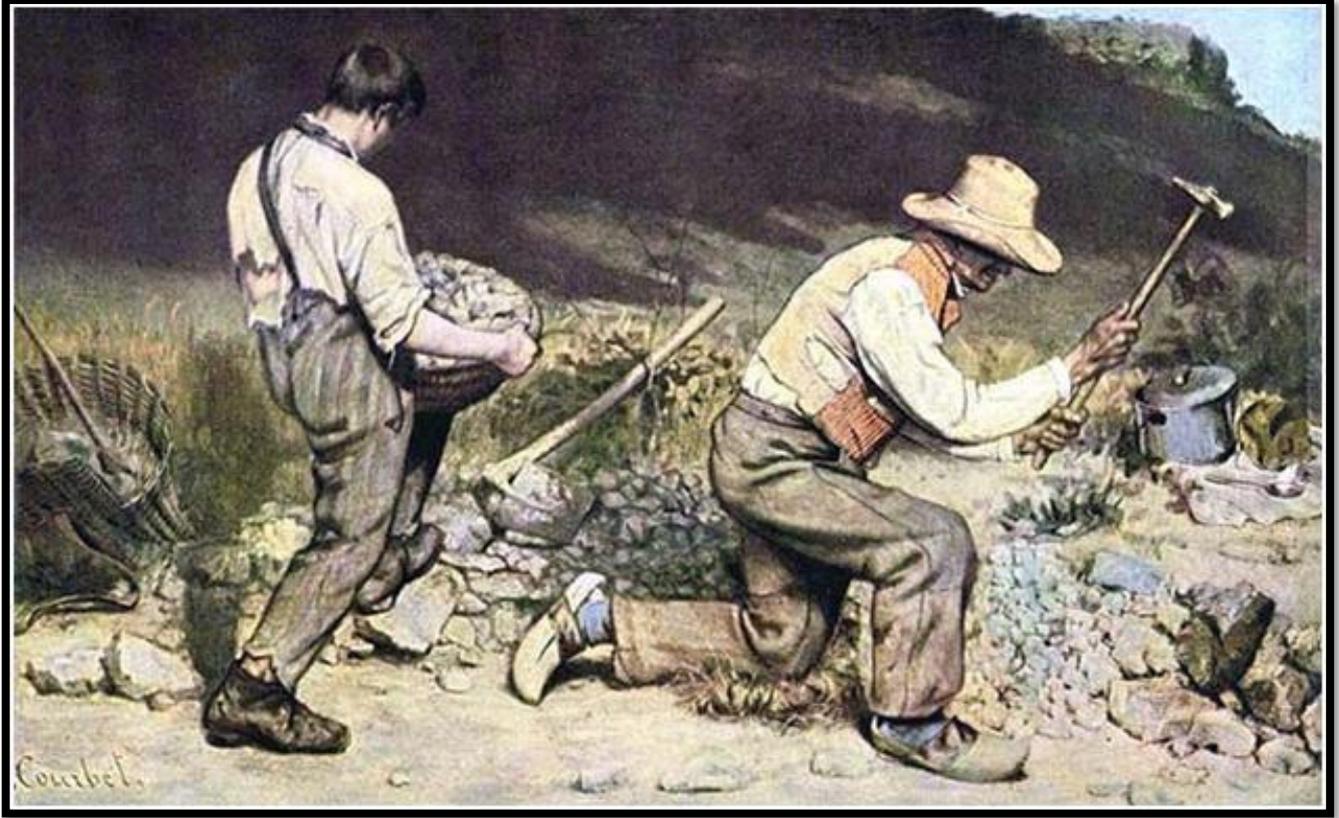
من منظوري المتواضع و بالاستناد الى كل ما أشير إليه في هذا البحث من تاريخ المدرسة و اهم روادها و قائدها و رائدها الأول كوربيه ، أرى أن هذه المدرسة كانت يجب أن تظهر لا محال سواء في ذلك الزمان او غيره ، لأنها كانت لها ايجابية كبيرة بعد ظهورها فهي كانت سببا رئيسيا في التحرر الفكري و الاجتماعي و حتى السياسي لفئة كبيرة من المجتمعات الاوروبية في ذلك الزمان ، هذا لأن الكنيسة و المدرسة الكلاسيكية اللتان كاتا تسيطران تماما على الوضع المعيشي من جميع النواحي .

و أرى أن كوربيه كان الرجل المناسب في الزمان و المكان المناسب لأنه كان جريئا كفاية و نوا أفكار ابداعية و فريدة التي أظهرت و صورت اهتمامه بحياة الاخرين و محاولته الناجحة في كشف ظلم الكنيسة و ظلم المدرسة الكلاسيكية للشعوب الاوربية و استغلالها و استعبادها بحجة الدين و الكنيسة .

لهذا فإن ظهور المدرسة الواقعية كان سببا في تحور و تحول مسار تاريخ الفنون في جميع المجالات و على جميع الأصعدة إلى الحال الأفضل بالطبع ، و فتحت الطريق لظهور مدارس و تيارات أخرى بعدها أي أنها حررت الفكر و غيرت من أسس و مبادئ العيش و التفكير ، إذن فظهور المدرسة الواقعية كانت حتمية تاريخية و قفزة ايجابية في وقتها و أسلوب و فن محبوب و مستحبلا عند الفنان الحقيقي و المبدع و خاصة الهادف .

الملاحق

اللوحة الأولى



العنوان : Stone Breakers -

الرسام : Gustave Courbet -

تاريخ الرسم : 1849 - 1850 -

النوع : لوحة فنية زيتية -

تم تدميرها في انفجار في دريدسن أثناء الحرب العالمية الثانية -

المصدر : -

<http://www.metmuseum.org/art/collection/search/436024>

اللوحة الثانية



العنوان : Woman in a Riding Habit (L'Amazone) -

الرسام : Gustave Courbet -

تاريخ الرسم : 1856 -

التنسيق الفعلي : ( 45 1/2 x 35 1/8 in. 115.6 x 89.2 cm ) -

النوع : لوحة فنية زيتية -

الموقع الحالي للوحة : -

Repository: Metropolitan Museum of Art, New York, NY -

المصدر : -

<http://www.metmuseum.org/art/collection/search/436024>

اللوحة الثالثة



- العنوان : The Sea

- الرسام : Gustave Courbet

- تاريخ الرسم : 1865 or later

- التنسيق الفعلي ( 20 x 24 in. 50.8 x 61 cm )

- النوع : لوحة فنية زيتية

- الموقع الحالي :

- Museum of Art, New York, NY Repository: Metropolitan

- المصدر :

<http://www.metmuseum.org/art/collection/search/43602>

1

اللوحة الرابعة



العنوان : After the Hunt -

الرسام : Gustave Courbet -

تاريخ الرسم : ca. 1859 -

التنسيق الفعلي : ( 93 x 73 1/4 in. 236.2 x 186.1 cm ) -

النوع : لوحة فنية زيتية -

الموقع الحالي : Repository: Metropolitan Museum of Art, New -

York, NY

المصدر : -

<http://www.metmuseum.org/art/collection/search/436007>

اللوحة الخامسة



العنوان : The Gust of Wind -

الرسام : Gustave Courbet -

تاريخ الرسم : c. 1865 -

التنسيق الفعلي : w230.8 x h146.7 cm (unframed) -

النوع : لوحة فنية زيتية -

الموقع الحالي : The Museum of Fine Arts, Houston, Credit Line: -

museum purchase funded by Caroline Wiess Law

اللوحة السادسة



- العنوان : The Calm Sea

- الرسام : Gustave Courbet

- تاريخ الرسم : c. 1869

- التنسيق الفعلي: 23 x 28 3/4 in. (59.7 x 73 cm)

- النوع : لوحة فنية زيتية

- الموقع الحالي : Repository: Metropolitan Museum of Art, New York,

NY

اللوحة السابعة



- العنوان : Transport of colonial soldiers
- الرسام : Isaac Israels
- تاريخ الرسم : c. 1883/1884
- التنسيق الفعلي : w3000 x h1600 mm (without frame)
- النوع : لوحة فنية زيتية
- الموقع الحالي : Kröller-Müller Museum ,

اللوحة الثامنة



- العنوان : Starry Night
- الرسام : Vincent van Gogh
- تاريخ الرسم : c 1888
- التنسيق الفعلي : w920 x h720 mm
- النوع : لوحة فنية زيتية
- الموقع الحالي : Credit Line: © Musée d'Orsay, dist. RMN

اللوحة التاسعة



- العنوان : البحر البرتقالي

- الرسام : Gustave Courbet

- تاريخ الرسم : c 1870

- التنسيق الفعلي : 920 x 720

- النوع : لوحة فنية زيتية

- الموقع الحالي : Museum of Art, New York, Repository: Metropolitan

NY

اللوحة العاشرة



المصادر

و

المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### الكتب باللغة العربية

- جورج كوهين مبادئ تاريخ الفن دار الهداية للمشر القاهرة 2017
- جورج لوكاش . دراسة في الواقعية . المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر . بيروت . لبنان . 1985 . الطبعة الثالثة.
- حسن الباشا تاريخ الفن : عصر النهضة في اوربا دار النهضة العربية 1972
- حنان ناصر ، مجلة الرافد الفكري الالكترونية ، الفن التشكيلي و انعكاسه على ظهور مدارس الفن . 12 سبتمبر 2018
- رسام الحياة الحديثة ؛ الجمال المطلق للحظة الحاضرة ، شارل بودليير دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع ،دمشق ،سوريا ، 2019،
- ستريميل كرستين . الواقعية . تاشين للنشر الالكتروني . الولايات المتحدة . 2004 .
- سلطان مهى عزيزة رواد من ههضة الفن التشكيلي القرم و سرور و الصليبي جانعة روح القدس 2006
- عز الدين نجيب، موسوعة الفنون التشكيلية في مصر العصر الحديث،
- فريد ، هربرت : الموجز في تاريخ الرسم الحديث
- محمد عقيلة العمامي . الرسام جوستاف كوربيه احد رواد الواقعية . موقع بوابة الوسط . 09 فبراير 2021 . القاهرة
- محمد غانم . مدارس الفن التشكيلي . المكتبة الاكاديمية . مصر . 1 جانفي 2007
- محمود ابراهيم السعدني محاضرات في تاريخ الفن مكتبة النجلو المصرية 2005

### الكتب باللغة الانجليزية

- Barnes, A. C., The Art in Painting, 3rd ed., 1937, Harcourt, Brace & World, Inc., NY .
- Catching up with Courbet at McMullen. By Sebastian Smees / The Boston Globe / September 21, 2013
- Georges Riat .Gustave Courbet .Parkstone International .2008 .Translated by Michael Locey
- Léonce Bénédite .Gustave Courbet .Heinemann. Robarts - University of Toronto .1912.
- The Barbizon School: French Painters of Nature . By Dita Amory / The Metropolitan Museum of Art / March 2007
- The Great Soviet Encyclopedia, 3rd Edition (1970-1979). © 2010 The Gale Group, Inc .

## المواقع الالكترونية

- محمد زكريا توفيق . قصة الفن التشكيلي  
[https://archive.org/details/zakariael\\_att/page/n75/mode/2up](https://archive.org/details/zakariael_att/page/n75/mode/2up)
- [https://archive.org/details/zakariael\\_att/page/n75/mode/2up](https://archive.org/details/zakariael_att/page/n75/mode/2up)
- <https://www.alraafidmag.com>
- <https://courses.lumenlearning.com/boundless-arthistory/chapter/realism/>
- <https://www.britannica.com/art/realism-art>
- [https://www.youtube.com/watch?v=2GcRX\\_3u7NI](https://www.youtube.com/watch?v=2GcRX_3u7NI)
- <https://www.youtube.com/watch?v=Pjm4xy9QJs8>
- <https://www.britannica.com/biography/Gustave-Courbet>
- <https://www.youtube.com/watch?v=uHIozBFGGVw&t=189s>
- [https://www.youtube.com/watch?v=zHs3\\_MaR8y8&t=7s](https://www.youtube.com/watch?v=zHs3_MaR8y8&t=7s)

الفهرس

<b>الشكر و العرفان</b>	
<b>الإهداء</b>	
أ	<b>المقدمة</b>
<b>الفصل الأول : تاريخ مدارس الفن التشكيلي { المدرسة الواقعية }</b>	
<b>المبحث الأول تاريخ مدارس الفن</b>	
5	<b>1. مفهوم الفن التشكيلي .</b>
6	<b>2. مفهوم مدارس الفن التشكيلي .</b>
9	<b>3. نشأة مدارس الفن .</b>
<b>المبحث الثاني : تاريخ المدرسة الواقعية</b>	
12	<b>1. ظهور المدرسة الواقعية .</b>
13	<b>2. أسباب ظهور المدرسة الواقعية .</b>
16	<b>3. الواقعية: المفاهيم والأنماط والاتجاهات .</b>
<b>الفصل الثاني : الفنان قوستاف كوربيه</b>	
<b>المبحث الأول : الفنان قوستاف كوربيه</b>	
21	<b>1. سيرة غوستاف كوربيه.</b>
23	<b>2. حياته الفنية</b>
<b>المبحث الثاني : كوربيه و الواقعية</b>	
27	<b>1. الواقعية تولد على يد كوربيه</b>
29	<b>2. أعمال كوربيه</b>
<b>المبحث الثالث : تحليل لوحة</b>	
31	<b>1. تحليل لوحة كاسري الحجارة .</b>
32	<b>خلاصة الفصل</b>
33	<b>الخاتمة</b>
<b>قائمة المصادر و المراجع</b>	
35	<b>الملحق</b>
<b>الفهرس</b>	